الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة بعنوان:

مدى فاعلية نشاط القراءة في اكتساب مهارة التعبير الشفوي لدى المتعلمين

– السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا –

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:

– براف ياسمين

– العماري أمينة

إشراف الدكتورة:

حسناوي فايزة

السنة الجامعية: 2022–2023


بسم الله الرحمن الرحيم



إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى:

كل طالب يسعى لكسب المعرفة وتزويد رصيده اللغوي.

إلى القلب الذي برحمته رعاني إلى التي تعبت ... وسهرت من أجلي الليالي

إلى التي بدعوتها أنارت لي دربي إلى أجمل زهرة تفتحت لي في الوجود إلى "أمي الغالية".

إلى الذي علمني أن الدنيا كفاح ... وسلاحها العلم والمعرفة.

إلى الذي كافح وصارع في بحر الدنيا من أجل مستقبل يصنعه لي إلى "أبي الحنون".

إلى من عليهم أعتمد وبوجودهم أكتسب قوة ومحبة إلى من عرفت معهم معنى الحياة أخي وأختاي (ناصر الدين، حياة، نسيمة).

أدامكم الله لي سالمين وحفظكم وأولادكم وأزواجكم جميعا.

إلى أختي التي لم تنجبها أمي غاليتي أمينة.

إلى كل أفراد العائلة كبارا وصغارا "إلى كل من يحمل لقب "براف".

إلى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم لساني.

إلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

إليكم جميعا أهدي بذرة عملي وثمرة جهدي.



"**ياسمين براف**"

rawpixel



إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من يخجل العطاء من عطائها ويعجز الثناء عن ثنائها ويذهب العناء بلقائها ... إلى من أعطت بلا حدود عطاء موفورا غير محدود إلى اللؤلؤة التي أضاءت قلبي وملأته بالحب والحنان بكل سخاء كمطر السماء ... إلى حنان قلبي ونور دربي إلى التي جعلت الجنة تحت أقدامها إلى التي غمرتني بعطفها وحبها العزيزة الغالية قرة عيني حفظها الله وأطال في عمرها "أمي الحنونة".

* إلى روح "أبي العزيز الذي لم يبقى من ذكرياته سوى صورة : حفظتها الذاكرة رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جنانه.

* إلى زهور بستاني ونجوم سمائي ورياحين حياتي ... إلى من يجري حبهم في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي أخوتي الأعزاء "كمال، عبد الرزاق، سفيان، شفيق" وأقول أعتز بكم وأفتخر أطال الله في عمرهم.

– إلى ابنة أخي الغالية صغيرة العائلة "ميرال".

إلى زوجة أخي الغالية الزهرة.

إلى من لو كان لي قلبان لأهديتها الأكبر إلى أختي وصديقتي ورفيقة دربي "ياسمين" يامن أعتز بوجودها في حياتي.

إلى كل من جمعتني بهم الدراسة والحياة تاركة في نفسي كل المحبة والوفاء لهم إلى كل الذين يحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني.

أهدي ثمرة جهدي هذه.

"أمينة العماري"



rawpixel

شكر وعرفان

نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره شكرا عظيما أن وفقنا لإتمام هذا البحث.

* وجاء في قوله تعالى: ﴿ **قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ**"﴾ سورة النحل 19

نشكرك اللهم فأنت من وهبنا العقل وأنار لنا الدرب بأن أصبحنا في هذا المنبر العلمي لنكون خير خلق لخير سلف.

كما نتوجه بجزيل الشكر وفائق الاحترام إلى كل من ساعدنا ومدّ لنا يد العون في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد ولو بالكلمة الطيبة، ونخص بالذكر الدكتورة المشرفة "حسناوي فايزة" التي رافقتنا طيلة إنجاز هذا العمل ولم تبخل علينا بوقتها وجهدها ونصائحها القيمة في سبيل إتمام هذا البحث فجزاها الله خيرا، ولها منّا جزيل الشكر والعرفان.

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة يحي فارس بالمدية الذين مدّوا لنا يد العون.

كما لا ننسى الشكر الوفير إلى كل مديري ومعلمي المدارس الابتدائية بولاية المدية.

فجزاكم الله عنا وعن العلم خير الجزاء.





مقدمة

مقدمة

الحمد لله الذي لولاه ما جرى قلم ولا تكلم لسان والصلاة والسلام على سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم" ،أفصح العرب لسانا وأوضحهم بيانا.

أما بعد:

مما لا شك فيه أن اللغة من أهم الوسائل التي تحقق التواصل بين الأفراد والتفاهم داخل المجتمع ، فهي الركيزة الأساس التي تعمل على اتفاق أفراده.

كما تعتبر اللغة العربية من أوسع اللغات ،فهي لغة القرآن الكريم الذي نزل على قلب النبي الأمين محمد صلوات ربي عليه وسلامه مصداقا لقوله تعالى: ﴿**إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** ﴾ **يوسف 02**

ويعد نجاح الفرد في التعبير عن نفسه باستخدام "اللغة" أمر بالغ الأهمية، ولهذا يحتل التعبير منزلة كبيرة في الحياة وتكمن أهميته في كونه فرعا من فروع اللغة العربية، ومن هنا ينقسم التعبير إلى نوعين، إما شفوي أو كتابي، ونظرا للأهمية البالغة للتعبير في حياة الإنسان عامة والتلميذ خاصة ارتأينا في بحثنا هذا أن نقف على أحد أنواع التعبير ألا وهو التعبير الشفوي، والذي يعد القالب الذي يصب فيه المتعلم أفكاره ويعبر عن مشاعره وأحاسيسه مشافهة. ولما كان التلميذ في بداية حياته التعليمية في المدرسة الابتدائية يحتاج إلى التدريب على النطق السليم والتخلص من عيوب النطق ،فإن على المدرسة أن تعطي التعبير الشفهي في مراحله الأولى من التعليم كل الوقت فإذا ما وصل التلميذ إلى نهاية المرحلة الابتدائية يكون قادرا على التعبير عما يجول في خاطره تعبيرا سليما خاليا من الأخطاء.

ومن أجل تحسين هذه المهارة لدى المتعلمين، تستخدم المدارس وسائل تعليمية مختلفة من بينها نشاط القراءة.

فالقراءة من اكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه، وحسبها شرفا أنها كانت أول لفظ نزل من عند الله تعالى على نبيه الكريم، وذلك لقوله عز وجل : " ﴿**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)** ﴾" **العلق 1-5**

كما أن مهارة القراءة هي مهارة لغوية أساسية، يجب أن يجيدها المتعلمون إلى جانب مهارة الكلام ومهارة الاستماع والكتابة، وهي الوسائل التي يجدر بالطالب إتقانها عند تعلم أي لغة.

ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا الموسوم ب: "مدى فاعلية نشاط القراءة في اكتساب مهارة التعبير الشفوي لدى المتعلمين (السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا)."

وتهدف دراستنا إلى تسليط الضوء على واقع فاعلية نشاط القراءة في اكتساب وتقوية الملكة الشفوية لدى المتعلمين ، والهدف الرئيسي للبحث في هذا الموضوع هو إنارة درب معلمي اللغة العربية وخاصة الجدد منهم ومساعدتهم وتوجيههم قدر الإمكان وذلك من أجل خدمة اللغة العربية والرقي بالعملية التعليمية التعلمية، إضافة إلى الأهمية البالغة لهذا الموضوع.

وبالتالي تحددت الإشكالية في السؤال الرئيسي:

- ما واقع التعبير الشفوي لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي ،وما مدى مساهمة القراءة في تقويته؟

وانبثقت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات وهي:

- ما علاقة نشاط القراءة بالتعبير الشفوي؟
- كيف تؤثر القراءة في اكتساب مهارة التعبير الشفوي؟
- ما هي المهارات المستهدفة في التعبير الشفوي؟

– كيف يتوصل التلميذ إلى تحصيلها؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات افترضنا الفرضيات الآتية:

– نشاط القراءة له دور فعال ويساهم بشكل كبير في اكساب مهارة التعبير الشفوي لدى المتعلمين.

– علاقة القراءة بالتعبير الشفوي علاقة تبادلية فكل منهما يخدم الآخر.

واتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،لأنه الأنسب للدراسات الميدانية التي تعتمد على ملاحظة الظاهرة.

واقتضى الموضوع تقسيمه إلى خطة شملت مقدمة وفصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي وكذا خاتمة لنتائج دقيقة تلم بثنايا البحث، فكان الفصل الأول (النظري) بعنوان: "القراءة وعلاقتها بتقوية مهارة التعبير الشفوي".

والذي تضمن مبحثين ،المبحث الأول بعنوان: "القراءة وأهميتها" ،وتطرقنا فيه إلى تعريف القراءة وأنواعها وطرائق تدريسها وكذا أهميتها وأهدافها ،أما المبحث الثاني فكان مخصصاً للتعبير الشفوي والذي كان بعنوان: "التعبير الشفوي وخطوات تدريسه"، تطرقنا فيه إلى التعريف بالتعبير الشفوي ، أنواعه ، خطوات تدريسه، أهميته وأهدافه وأخيرا أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي والحلول المقترحة لذلك.

أما بالنسبة للفصل الثاني (التطبيقي) جاء بعنوان: "فاعلية نشاط القراءة في تطوير مهارة التعبير الشفوي في الطور الابتدائي"، والذي تضمن كذلك مبحثين: المبحث الأول جاء بعنوان" دراسة ميدانية "،فقد تطرقنا فيه إلى التعريف بالمرحلة الابتدائية ووصف عينة البحث وكذا مجالات الدراسة، أما بالنسبة للمبحث الثاني: فجاء تحت عنوان "أدوات جمع المعلومات"، والذي قمنا فيه بمعاينة سير الدرس "نشاط القراءة والإنتاج الشفوي" إضافة إلى تحليل نتائج الاستبيان والتعليق عليها.

وقد تم الاعتماد على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها:

- الموجه الفني المدرسي اللغة العربية (عبد العليم إبراهيم).
- صعوبات تعلم القراءة والكتابة النظرية والتشخيص والعلاج (أحمد عواد، السرطاوي)
- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة (فهد خليل زايد).

وقد واجهتنا بعض الصعوبات أثناء إنجازنا لهذا البحث وخاصة في الجانب الميداني، الذي تطلب الجهد والوقت وبعض الصعوبات الأخرى تلقيناها في فترة التربص فمثلا:

- نشاط القراءة والإنتاج الشفوي لا يؤخذ إلاّ مرة واحدة في الأسبوع وهو يوم الاثنين صباحا لمدة 45 دقيقة مما زاد الأمر تعقيدا ،بحيث أنه في الحصة الواحدة يعبر أربعة أو خمسة تلاميذ على الأكثر، ممّا صعّب علينا عملية التقييم ،وكذا تماطل الأساتذة في إرجاع الاستبيانات واللاّجدية في التعامل مع أسئلتها. إضافة إلى صعوبة الحصول على الوثائق التربوية.

وفي الختام نتوجه بالشكر لله عزوجل ولكل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز بحثنا وخاصة الأستاذة المشرفة "د/فايزة حسناوي" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها وآرائها القيمة فلها كل التقدير.

وهذا كان اجتهادنا والباب يبقى مفتوحاً لبحوث ودراسات أخرى تثري هذا الموضوع فإن أصبنا فمن الله عزوجل وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان والله يهدي السبيل .

الفصل الأول :في مفهوم القراءة والتعبير الشفوي.

المبحث الأول: القراءة وأهميتها.

المبحث الثاني: التعبير الشفوي وخطوات تدريسه

الفصل الأول: في مفهوم القراءة والتعبير الشفوي

المبحث الأول: القراءة وأهميتها

تعد القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد ويعمل على تنميتها ،إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها ،ومن خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المعارف والثقافات ،وهي وسيلة التعلم وأداته في الدرس والتحصيل .ولذلك تطرقنا في هذا المبحث إلى مجموعة من المفاهيم الخاصة بالقراءة ،من حيث تعريفها وأنواعها وطرائق تدريسها وكذا أهدافها وأهميتها.

ا. مفهوم القراءة

أ- لغة:

جاء في الوسيط المادة (ق .ر .أ) قرأ الكتاب، قراءة وقرآنا تتبع كلماته نظرا ،ونطق بها وقرأ الشيء جمعه ضم بعضه إلى بعض.[1]

كما ورد في "لسان العرب" لابن منظور تحت مادة (ق ر أ) (قرأ الكتاب) قراءة و(قرءانا) بالضم و(قرأ) الشيء قرءانا بالضم أيضا. جمعه وضمه ومنه سمي القرءان لأنه يجمع السوّر ويضمها وقوله تعالى: ﴿**إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ**﴾ القيامة 17.[2]

كما وردت مادة (ق ر أ) في القاموس المنجد في اللغة والإعلام كما يلي:

قرأ: قرأ قراءة وقرآنا واقترأ الكتاب: نطق بالمكتوب فيه أو ألقى النظر عليه وطالعه، وقراءة عليه السلام: أبلغه إياه ويقال في الأمر منه أقرأ عليه السلام وتعديته بنفسه خطأ فلا يقال: أقرأه السلام.

قارأ قراءة ومقارأة : شاركه في القراءة أو الدرس . أقرأه ، أقرأ الرجل جعله يقرأ وأقرأه السلام، أبلغه إياه كأنه حين ينقله سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده.

---

[1] إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، اسطنبول، تركيا، ط 2، ج 2، 1410 هـ، ص 822..

[2] ابن منظور بن مكرم بن علي أبو الفضل ، لسان العرب، ج 3، د ت، ص 3563.

استقرأ استقرأ فلانا: طلب إليه أن يقرأ وقرأ الأمر تتبعها لمعرفة أحوالها وخواصها .[1]

وتقرأ: تفقه، وقرأ عليه السلام، أبلغه كأقرأه ولا يقال أقرأه إلاّ إذا كان السلام مكتوبا.[2]

– ومنه نفهم أن القراءة في اللغة هي التتبع والجمع والضم.

ب– اصطلاحا:

تعرف القراءة اصطلاحا على أنها:

" نشاط تتصل العين فيه بصفحة مطبوعة تشمل رموز لغوية معينة ،يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة للقارئ وعلى القارئ أن يفك هذه الرموز ... ولا يقف الأمر عند فك الرموز وفهم دلالتها، وإنما يتعدى هذا إلى محاولة إدراك من وراء هذه الرموز ،والقراءة بذلك عملية عقلية يستخدم الإنسان فيها عقله وخبراته السابقة في فهم وإدراك مغزى الرسالة التي تنتقل إليه"[3]

– والقراءة عند عبد العليم إبراهيم: "إن القراءة هي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني".[4]

– والقراءة: تعني التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة ،إلى جانب الفهم والربط والاستنتاج والتحليل والتفاعل مع المقروء ونقده والإسهام فيحل المشكلات"[5]

– كما أنها: "عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة أو مسموعة وهذه الأصوات هي الكلمات التي تحمل دلالات، وكلما استوعب الفرد حصيلة معينة من هذه الكلمات ذات الدلالات المعينة كلما اتسع أفقه وفهم ما يدور حوله".[6]

---

[1] عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها أنواعها مهارتها، دار الفكر، دمشق، 2007، ص 31.

[2] الفيروز أبادي، قاموس المحيط، ج 1، ص 47.

[3] رشيد أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1425، 2004، 187.

[4] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة 1968، ص 857.

[5]علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، 2010.

[6] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، عمان، الأردن، ط 1، 2005، ص 103.

– إذن فالقراءة هي عملية فيسيولوجية وعقلية ،يتم فيها تحويل الرموز الخطية إلى أصوات منطوقة.

II. –أنواع القراءة:

تنقسم القراءة عامة إلى عدة أنواع مختلفة منها:

أ– القراءة الصامتة:

– تكون القراءة الصامتة بالمتابعة البصرية لما هو مكتوب دون النطق بالحروف التي تشكله ، فهي تساعد الفرد في الإعداد العلمي والتوافق الشخصي والاجتماعي باكتسابه لمجموعة من الاتجاهات الايجابية والأنماط السلوكية المرغوب فيها، فهي القراءة التي يستخدمها المتعلم لحظة إحساسه بالحاجة إلى الاطلاع والمعرفة، إذ بها يتمكن من التحصيل في جميع المواد الدراسية الأخرى، وعن طريقها يستقبل المعلومات والمعارف الجديدة في النص ويتمكن من إدماجها مع المعلومات والأفكار المخزنة في ذهنه ليصبح التعليم ذا معنى، ويستخدم هذا النوع من القراءة حاسة البصر والعقل فقط، فلا يوجد في هذه القراءة همس ولا صوت ولا تحريك لسان أو شفاه ،وإنما تنتقل العين فوق الكلام المكتوب.[1]

– ويعرف هذا النوع من القراءة كذلك بتعريفات عديدة فهي عبارة عن: "عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، لأنها حل الرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة ودقة وليس رفع الصوت فيها بالكلمات إلا عملا إضافيا".[2]

– وتعرف أكثر تفصيلا أنها: "عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة وتتسم بالسهولة والدقة، لا دخل للفظ فيها إلا إذا رفع القارئ نبرات صوته ووظف حاسة النظر توظيفا مركزا، إذ تنتقل العين فوق الكلمات وتنتقل بدورها عبر أعصاب العين إلى العقل مباشرة، ويأتي الرد سريعا من العقل حاملا معه المدلولات المادية أو

[1] أحمد عواد، زيدان السرطاوي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة النظرية والتشخيص والعلاج ط 1، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر 2011، ص 40.

[2] إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 60.

المعنوية للكلمات المكتوبة، والتي سبق له أن اختزنها، وبمرور النظر فوق الكلمات يتم تحليل المعاني وترتيبها في نفس الوقت لكي تؤدي المعنى الإجمالي للمقروء.[1]

- **مزايا القراءة الصامتة:**

وللقراءة الصامتة عدة مزايا من بينها:

- "أنها طريقة اقتصادية في التحصيل لأنها أسرع من القراءة الجهرية"[2]

بمعنى أنها تقتصر على القليل من الوقت والجهد على عكس باقي الأنواع الأخرى.

- تعود القارئ على التركيز والانتباه، كما أنها تنمي دقة الملاحظة لديه.[3]

هذه الميزة تساعد على التركيز والانتباه كما أن فيها احترام للآخرين وتوفر جو مليء بالهدوء.

- تعمل على تهيئة المتعلمين للحياة المستقبلية ،حيث تكسبهم القدرة على تحصيل معارفهم بأنفسهم وتوجيههم بأسلوب التثقيف الذاتي عن طريق القراءة والاطلاع.[4]

- **عيوب القراءة الصامتة:**

للقراءة الصامتة عيوب كثيرة نذكر بعضا منها:

1- لا تهيء للتلاميذ فرصة للتدريب على صحة القراءة ،وتمثيل المعاني وجودة الإلقاء.[5]

2- تساعد على شرود الذهن للطالب وقلة تركيزه.[6]

---

[1] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005، ص 110.

[2] خليل عبد المفتاح، وإبراهيم سليمان فتح العيد، وناهض صبحي فورة، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور للنشر، د ط، فلسطين 2012 ، ص 140.

[3] المرجع نفسه، ص 140 – 141.

[4] ينظر شيباني طيب، إستراتيجية التواصل اللغوي في تعليم اللغة العربية، دراسة تداولية، ص 98.

[5] علوي عبد الله طاهر، تدريس فنون اللغة العربية وفقا لأحدث الطرق ،دار المسيرة، ط 1، عمان، الأردن، 2010، ص 30.

[6] راتب عاشور والحوامدة، فننون اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص 78.

3- الذي يقرأ القراءة الصامتة بتنمية حسن النطق وتمثيل المعاني وتقمصه يدرك أخطاء حواسه.[1]

4- لا تساعد المعلم على التعرف إلى ما عند التلاميذ من قوة وضعف في صحة النطق والعبارة.[2]

5- صعوبة التأكد أحيانا من حدوث عملية القراءة ذاتها.[3]

6- هي قراءة فردية لا تشجع القراء على الوقوف أمام الجماعات أو مواجهة مواقف اجتماعية.[4]

ب- القراءة الجهرية:

وهي نوع من أنواع القراءة وتتطلب مهارات صوتية، فهي تختلف وتبتعد كل البعد عن القراءة الصامتة ، إذ "تعتمد القراءة على فك الرموز المكتوبة وتوظف لهذه المهمة حاسة النظر، ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤيا التي تنقل هذه الرموز إلى العقل الذي يحلل المدلولات والمعاني و يستمر القارئ في قراءته الجهرية ما دامت الألفاظ مألوفة لديه، و ما دام العقل يرسل إشارات المدلولات والمعاني باستمرار ويكون رد فعل القارئ على هذه الإشارات إيجابيا، أما إذا لم يرسل العقل إشارات تفيد فهم المعنى أو المدلول فإن القارئ يتوقف عن القراءة حتى يستقيم لديه المعنى".[5]

وأيضا هي :"عملية يقوم القارئ فيها بترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمله من معنى وتعتمد على ثلاثة عناصر:

1- رؤية العين للرمز.

---

[1] عبد الرحمان عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار الوراقة، عمان، الأردن، ط 1، 2007م، ص 369.

[2] فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ص 31.

[3] حسان حسين عبابدة، القراءة عند الأطفال في ضوء المنهاج العملية الحديثة، دار الصفاء، ط 1، 2008، ص 24.

[4] https://WWW.kenanaonline.com; posts. 20:44. 05/12/2022.

[5] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ط 1، ص 113.

2- نشاط الذهن في إدراك الرمز.

3- التلفظ بالصوت المعبر كما يدل ذلك الرمز".[1]

وكذلك "هي القراءة التي ينطق القارئ بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تتضمنها".[2]

- **مزايا القراءة الجهرية:**

من مزايا القراءة الجهرية نذكر منها ما يلي:

1-" تساعد المتعلم في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة بأفكار معينة."[3]

2- وسيلة لإتقان النطق وتمثيل المعنى.

3- وسيلة للكشف عن عيوب النطق عند المتعلم أو الطالب.

4- تنمي روح المنافسة في إلقاء الشعر، والأناشيد والمسرحيات بصوت عال ومسموع.[4]

5- السرعة والطلاقة في اللفظ والوصول إلى النطق الصحيح مع قلة أخطاء فهم المنطوق.[5]

6- إظهار شخصية القارئ ومدى ثقته بنفسه واعتزازه بها.[6]

---

[1] مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب تدريسها، دار الوفاء لدى الطباعة والنشر، ط 1، الإسكندرية، ص 89.

[2] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية ،دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان، ك 2، 2007، ص 67.

[3] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 113.

[4]https://www.starshams-com-21:19-04/12/2022.

[5] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 113.

[6]المرجع نفسه.

- **عيوب القراءة الجهرية:**

1- ضيق وقت الحصة الدراسية الأمر الذي لا يعطي فرصة لاشتراك جميع التلاميذ في القراءة.[1]

2- تتطلب جهدا ووقتا لما تمتاز به من مراعاة النطق بالحروف والكلمات بشكل سليم.

3- فيها إزعاج وتشويش على الآخرين.

4- تحرج القارئ الذي لا يجيد إخراج بعض الحروف أو يخطئ في ضبط الكلمات.[2]

5- عدم إمكانية القراءة الجهرية في كل زمان أو مكان ،فوجودك في مجموعة يقف حائلا يبنك وبينها خوفا من إزعاجهم والتشويش عليهم.[3]

ج- قراءة الاستماع:

- "هي استقبال التلميذ للمعاني والأفكار من خلال ما يسمعه من الألفاظ أو الجمل أو العبارات التي ينطق بها القارئ أو المتكلم في موضوع ما، ويتم الاستماع من خلال الإنصات والفهم وإدراك المسموع ، مع مراعاة آداب الاستماع وملاحظة نبرات الصوت وطريقة الأداء اللفظي."[4]

- "وإذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعينين والقراءة الجهرية تتم بالعينين والشفتين فإن الاستماع قراءة بالأذن فقط، ويمكن الاعتماد على الاستماع كوسيلة لتلقي العلم والفهم في جميع مراحل الدراسة ما عدا المرحلة الابتدائية الدنيا، حيث يكون الطفل ميالا بفطرته فلا يستطيع أن يحضر انتباهه مدة طويلة، إذا كان يسمع قصة".[5]

---

[1] https://www.starshams.com 14 :53 – 2023/02/09

[2] المرجع نفسه.

[3] عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، العبيكان للنشر، الرياض، ط 1، (1431 هـ - 2010 م)، ص 122.

[4] فتحي ذياب سبيتان – ضعف التحصيل الطلابي المدرسي، الجنادرية للنشر والتوزيع، 2010، ص 93.

[5] أحمد عواد، زيدان السرطاوي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة النظرية والتشخيص، ص 40 – 41.

- "إن عملية الاستماع تشكل نمطا من أنماط القراءة لا يستغني عنه الطالب ،بل إن مثل هذه القراءة لا تحدث داخل المدرسة فحسب وإنما خارجها أيضا شأنها شأن القراءة الجهرية والقراءة الصامتة."[1]

- **مزايا قراءة الاستماع:**

تتميز قراءة الاستماع بـ:

1- التدرب على الإنصات.

2- التدرب على استيعاب المسموع، وتسجيل الملاحظات أثناء الاستماع.

3- تمكن المعلم من معرفة قدرات الطلبة على الفهم والاستيعاب والتحليل.

4- تمكن المتعلم من تحليل المسموع وتقويمه.

5- تعد من الوسائل الفعالة في تعليم المكفوفين.[2]

6- تمكن المعلم من معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال الحديث أو القراءة لموضوع ما.[3]

7- مناسبة لقضاء وقت الفراغ، بما يعود بالفائدة على الإنسان.[4]

- **عيوب قراءة الاستماع:**

لقراءة الاستماع عيوب نذكر منها ما يلي:

1- قد تكون مملة في بعض الأحيان.

2- لا تجعل التلاميذ يعتمدون على أنفسهم بل على الآخرين.

3- لا تعود التلاميذ على جودة النطق وحسن الأداء.[1]

---

[1] منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية، طرائق وأساليب تدريسها دار الكتاب الثقافي، الأردن (د/ط)، 2008، ص 142.

[2] محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 289.

[3] https://zzz.stqrshams.com; 2022/06 (22:06. 2023 /02/ 13)

[4] المرجع نفسه 22:15.

4- قد تؤدي إلى عبث وشرود الذهن وعدم التركيز في الحصة.

5- عجز بعض التلاميذ عن الاستماع إلى الشخص المتحدث نتيجة قلة الاستيعاب و الفهم لديهم.[2]

III. طرائق تدريس القراءة:

إن لتدريس القراءة طرقا عديدة يقوم بها المعلم في قاعة الدرس، وذلك بغية تعليم مبادئها وإكساب مهاراتها للمتعلمين، وهذه الطرق تختلف من مستوى تعليمي إلى آخر ،فطرائق تعليم القراءة للمبتدئين الصغار في المراحل الأولى تختلف عن طرائق تعليم القراءة للمتعلمين في المرحلة المتوسطة أو الثانوية ،وفي بحثنا هذا سنتطرق إلى الطرائق المعتمدة في المرحلة الابتدائية والتي تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

الطريقة التركيبية، الطريقة التحليلية، والطريقة التركيبية التحليلية.

1-الطريقة التركيبية (الجزئية):

سميت بالطريقة التركيبية:" لأنها تقصد أولا الأجزاء، ثم إلى تركيب هذه الأجزاء لتكوين الكل".[3]" وتعتمد هذه الطريقة على أسلوب تعليم الحروف والمقاطع والكلمات والانتقال إلى الجمل ، وقراءتها بشكل سليم مثل (سا) (سو) (سعيد) ،(ذهب سعيد إلى بيت سامي)، حيث يدرب الطفل على الأسلوب التركيبي، باعتبار الحروف وحدّة التمييز اللفظي فيتعلم الحروف منفردة، ثم يركب منها المقاطع ومن المقاطع تتألف الكلمات ومن الكلمات تتألف الجمل".[4]

---

[1]المرجع نفسه 23:01

[2]المرجع نفسه 23:01.

[3] إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط 14، 1991، ص 78.

[4]يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظري والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2008م، ص 251، 252.

وفي هذه الطريقة يبدأ المتعلم أولا بتعلم الجزيئات، أي يبدأ بتعلم الحروف قبل البدء بالكلمات ثم ينتقل إلى تركيب هذه الحروف في شكل كلمات، ثم يركب الكلمات في شكل جمل، وعبارات وفقرات، أي أن هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدة للوصول إلى قراءة وحدات كبرى، وتسمى أيضا بالطريقة الجزئية ويندرج تحتها طريقتان فرعيتان وهما:

1-1 الطريقة الأبجدية (الحرفية الهجائية):

تعتبر هذه الطريقة من أقدم الطرق في تعليم القراءة ،فقد استخدمت هذه الطريقة في القدم لتعليم الكبار القراءة والكتابة في الكتاتيب والمدارس، ولازالت معتمدة من طرف العديد من المدرسين إلى يومنا هذا. "وتقوم على تعليم الحروف بأسمائها الأبجدية بدأ من الألف إلى الياء ثم طريقة نطقها مفتوحة ثم مضمومة .. إلخ، والتطبيق على ذلك بكلمات يقرؤها الطفل حينما يلقن هذه الدروس".[1]

ومعنى ذلك أن يقوم المعلم بنطق الحروف المكتوبة والتلاميذ يرددون ورائه حتى يحفظونها، ونطق كل الحروف بأشكالها المختلفة، ثم بعد ذلك ينتقل بهم إلى التطبيق أي كتابة الحرف في الكلمات ،فالكتابة تسير جنبا إلى جنب مع تعليم القراءة لتثبيت ما تعلموا في القراءة من جهة ،ولتعليم الخط والهجاء من جهة أخرى.

"ويتميز هذا الأسلوب بالبساطة والسهولة[2]"، فهذه الطريقة سهلة وبسيطة سواء بالنسبة للمعلم أو المتعلم ."انها سهلة على المعلم لأنها تتم بالتدرج والانتقال في خطوات منطقية ،وأنها تمكن الطالب من السيطرة على الحروف الهجائية في ترتيبها مما يجعلهم قادرين على التعامل مستقبلا مع المعجمات اللغوية وتساعد الطفل على عملية التهجي".[3]

---

[1] محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، دار الفكر، العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر 1998، ص 192.

[2] زهدي محمد عيد ، مدخل لتدريس مهارات اللغة العربية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن ، ط1،2011 ص77

[3] فهد خليل زايد ، اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الاردن ، (د.ط)، 2006، ص 69 .

إضافة إلى أنها تراعي الانتقال المنطقي بخطواتها حيث تسير من الجزء إلى الكل ،فهي تتدرج بالمتعلم تدرجا طبيعيا أي من الحروف إلى الكلمات ثم إلى الجمل. وبالرغم من مزايا هذه الطريقة والمتمثلة في سهولتها وبساطتها إلاّ أنها لا تخلو من العيوب والسلبيات، فقد لاحظ الخبراء أن هذه الطريقة مخالفة لطبيعة رؤية الأشياء، وإن فيها شيئا من التضليل للأطفال لأن أسماء الحروف لا تدل على أصواتها ،فمثلا أن صوت الرمز (د) لا علاقة بينه وبين النطق باسم النطق (دال)[1]. فالحروف من المجردات وليس لها معنى بالنسبة للطفل ،أما الكلمات لها معان ودلالات ،فالانتقال من الحروف إلى الكلمات هو انتقال من المجهول إلى المعلوم ،إضافة إلى أنها تقضي على شوق الأطفال ونشاطهم وتبعث فيهم الملل.

1-2 الطريقة الصوتية:

"وهذه الطريقة تتفق مع الطريقة الهجائية في الأساس، وهو البدء بالجزء وتخالفها في أن الطريقة الهجائية تعنى بتعليم أسماء الحروف ،أما الطريقة الصوتية فترى أن تعليم أسماء الحروف يعوق الطفل في عملية تركيب الكلمة والنطق بها، ومعظم المعلمين كانوا يمزجون بين هاتين الطريقتين، فكانوا يستخدمون اسم الحرف وصوته حسب مقتضيات الموقف التعليمي، وكان الخلاف الوحيد بينهما هو نقطة البداية، هل تكون بأسماء الحروف أم بأصواتها."[2]

ونفهم من هذا أنها تلتقي مع الطريقة الأبجدية في الأساس، ولكنها تختلف عنها في خطوة من خطواتها وهي تعليم أسماء الحروف ،فهي ترى أن الهدف في تعليم القراءة هو التعرف على الكلمات والنطق بها، وأن هذا لا يتحقق إلاّ إذا استطاع المتعلم أن يتعرف على الأصوات التي تتركب منها الكلمات ،ولكن هذه القدرة على التركيب لا تتطلب سوى معرفة أشكال الحروف وأصواتها ،أما أسماؤها فلا داعي لمعرفتها لأن معرفتها قد تعوق المتعلم أثناء تحليله للكلمة والنطق بها.

---

[1] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط 14، 1991، ص 79.

[2] أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، ط 1، 2006 م، ص 152 – 153.

وهي تقوم على تعليم الحروف بأصواتها في كلمات، بحيث ينطق بها أولا ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة،[1] ونفهم من هذا أن هذه الطريقة تنتقل من الحرف إلى الكلمة أي من البسيط إلى المركب.

ومن مزايا هذه الطريقة أنها لا تكلف التلميذ مشقة كبيرة ،وذلك لبساطتها وسهولتها واعتمادها على الحفظ ،إضافة إلى أنها تربط ربطا مباشرا بين الصوت والرموز المكتوبة ،إلاّ أنها لا تخلو من العيوب فمن مآخذ هذه الطريقة:

"أنها تترك عند الطفل عادات سيئة في النطق، كمد الحرف زيادة عن المطلوب ،أو عدم التفريق بين المد وغيره"[2]. إضافة إلى أن الأطفال الذين يتعلمون بهذه الطريقة يصيبهم الاضطراب وخاصة في الكلمات المتشابهة مثل (غاب، عاب، ناب).

2- الطريقة التحليلية (الكلية):

وهذه الطريقة عكس الطريقة السابقة، فهي تنتقل من الكل إلى الجزء ،"ويطلق عليها اسم الطريقة الكلية، لأنها تبدأ بتعليم الكل، إذ يتعلم التلميذ الكلمة مركبة ككل متكامل ثم يحللها إلى أجزائها"[3] إذن فهذه الطريقة تبدأ بالعبارات والجمل ثم تنتقل إلى تحليلها إلى أجزاء وكلمات وحروف.

وتنقسم هذه الطريقة بدورها إلى قسمين وهما:

2-1 طريقة الكلمة:

هي إحدى طرق القراءة التحليلية وفيها يعرض المعلم على تلميذه كلمة من الكلمات التي يعرف لفظها ومعناها ولكن لا يعرف شكلها ويطلب منه معرفة شكلها وحفظه ،وبعد قيام التلميذ بذلك يقدم له المعلم كلمة أخرى بنفس الطريقة ،وهكذا حتى تتكون للمتعلم مجموعة من الكلمات يقوم المعلم بإدخالها في جمل ويعرضها عليه ويدربه على فهمها والتعرف عليها ،وبعد أن

[1] محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، ص 192.

[2] فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، دار المنهاج، الأردن، ط 2، 2007، ص 92.

[3] زهدي محمد عيد، مدخل التدريس مهارات اللغة العربية، ص 79.

تتكون لدى المتعلم ذخيرة من الكلمات ويصبح يعرف أوجه الشبه والاختلاف بينهما ينتقل إلى مرحلة أخرى وهي مرحلة تحليل الكلمة إلى الأجزاء التي تتكون منها ألا وهي الحروف ،وهذا ما يتجسد في قول "زهدي محمد عيد" : "في هذه الطريقة نبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف، وفيها نعرض على الطفل كلمات مختارة بحيث يمكن أن نركب منها في المستقبل جملا قصيرة وسهلة، ثم تحلل هذه العبارات إلى الحروف".[1]

وهذه الطريقة لها مزايا وعيوب فمن مزاياها أنها:" تساير طبيعة الأشياء لأنها طريقة كلية تدركها طبيعة البشر قبل الجزء، وأنها تكسب التلميذ ثروة لغوية أثناء تعلمه القراءة"[2]، كما أنها تمكن الطفل من كسب ثروة لغوية إضافة الى أن فيها تشويق للأطفال وتشجيعهم على القراءة، وكذا مساعدة المتعلم على السرعة في القراءة، لأن الوحدة فيها كلمة أو أكثر وليس حرفا واحدا. وكما لطريقة الكلمة مزايا لها مآخذ وعيوب والتي تتمثل في كونها لا تساعد الطفل على تمييز كلمات جديدة غير ما يعرض عليه، "كما أنها قد تؤدي إلى الخلط بين الكلمات المتشابهة مثل (بنات، نبات) تحتاج إلى وقت ومجهود كبيرين من أجل إجادة النطق ورسم الكلمات التي لم يقع عليها التدريب بالصورة".[3]

2-2 طريقة الجملة:

تعتبر طريقة الجلمة بمثابة تطوير لطريقة الكلمة ،فبعد المآخذ التي وجهت لطريقة الكلمة ظهرت هذه الطريقة ،وأساسها أن الجملة هي وحدة المعنى وليست الكلمة ولا حتى الحرف، وطريقتها أن يعد المعلم جملا قصيرة مما يألفه الأطفال أو طائفة من هذه الجمل بينهما ارتباط في المعنى ويكتبها على السبورة ثم ينطق بالجملة ويرددها الأطفال أفرادا وجماعات مرات عدة، ثم يعرض جملة أخرى تشترك مع الأولى في بعض الكلمات ... وهكذا.[4]

---

[1] زهدي محمد عيد، مدخل التدريس مهارات اللغة العربية، ص 79.

[2] نفس المرجع، ص 80.

[3] محمد صالح السمك، فن التدريس التربية اللغوية، ص 137.

[4] إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 83 – 84.

أي تقوم على إعطاء التلاميذ جملا قصيرة مما ألفوها ويقوم المعلم بقراءة هذه الجمل عليهم ويرددها التلاميذ بعده، ثم يقوم بتحليل هذه الجمل إلى كلمات ثم يحلل أجزاء هذه الكلمات إلى حروف.

"والهدف من هذه الطريقة ليس تعليم التلميذ وحدة يستطيع أن يلم بها بعينيه، بل وحدة قائمة على فكرة، والمبدأ الذي نلاحظه في تدريس القراءة هنا هو أن الأشياء تلاحظ ككليات، وأن اللغة تخضع لهذا المبدأ، ومن المسلم به أن مادة العقل هي الأفكار في علاقتها الكاملة وأن الفكرة هي وحدتها ولذلك ينبغي أن نسلم بأن الجملة هي وحدة التعبير، والمبدأ الثاني هو أن أجزاء الشيء لا يتضح معناه إلاّ بانتمائها إلى الكل".[1]

ولهذه الطريقة مميزات كما لها عيوب فمن مميزاتها: أنها تقوم على أساس نفسي، وأنها تبدأ بالكلمات دون التركيز على الجزيئات كما أنها تشعر التلاميذ بأنهم يتعلمون جملا وعبارات هذا ما يزيد من تشويقهم للقراءة.

أما عيوبها يمكن إجمالها في ما يلي أنها: "يصعب على التلاميذ محدودي القدرات استيعاب الجملة دفعة واحدة لأول مرة".[2]كما أن هذه الطريقة تفتقر للعديد من الوسائل وفيها قد يهمل المعلم عملية التحليل.

3- الطريقة التوليفية أو التوفيقية (المزدوجة):

"وهي الطريقة التي تأخذ من كلتيهما أفضل ما فيهما، وتبدأ هذه الطريقة بتقديم جمل من واقع التلميذ ومن ثم تحليل هذه الجمل إلى كلمات ثم تحلل الكلمات إلى مقاطع، والمقاطع إلى

[1] أحمد علي مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 83 – 84.

[2] زهدي محمد عيد، مدخل لتدريس مهارات اللغة العربية، ص 82.

حروف ،ثم يعاد تشكيل هذه الحروف لتكوين كلمات جديدة كما يقوم المعلم بتركيب جمل جديدة من هذه الكلمات".[1]

هذه الطريقة جمعت ووفقت بين الطريقتين السابقتين، ولهذا تسمى أيضا بالطريقة التحليلية التركيبية ،فلقد حاول الاتجاه الحديث قدر الإمكان أخذ مزايا كل طريقة وترك عيوبها وجمع بينهما، ومن ثم تبلورت فكرة الطريقة المتبعة حاليا في التدريس وهي الطريقة المزدوجة، وتنقسم هذه الطريقة إلى أربعة مراحل وهي:

1- مرحلة التهيئة والإعداد.

2- مرحلة التعريف بالكلمات والجمل.

3- مرحلة التحليل والتجريد.

4- مرحلة التركيب وتكوين الكليات من الجزئيات.

وكباقي الطرق للطريقة المزدوجة العديد من المزايا والمحاسن، فهي تقدم للطفل وحدات معنوية كاملة للقراءة ."الطريقة التي تقدم للأطفال وحدات معنوية كاملة، وكلمات ذات معنى".[2] كما تقدم جملا سهلة وتحلل الكلمات تحليلا صوتيا وبالتالي التعرف على أصوات الحروف وربطها برموزها .أما عن عيوبها فهذه الطريقة قد قلنا سابقا أنها جمعت وأخذت مزايا كل من الطريقة التركيبية والتحليلية، وبهذا تخلصت من العيوب وهذا ما زاد من نجاحها وصلاحيتها.

IV. أهمية القراءة:

- القراءة ذات أهمية كبرى في حياة الإنسان منذ القدم ، وازدادت أهميتها في هذا العصر بسبب التطور العلمي والتكنولوجي، وتفجر المعرفة في جميع مجالات الحياة. فالإنسان لا يستغني عنها بالرغم من وجود الوسائل المتعددة لنقل المعرفة، حيث لابد له من توسيع دائرة معرفته فيما تقدمه هذه الوسائل، فالقراءة مفتاح كل معرفة في جميع التخصصات ومنها تستمد

[1] فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية ، دار المناهج، عمان، الأردن، ط 3، 2007، ص 94.

[2] فهد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 78.

عناصرها بقية فنون اللغة، ويكفي القراءة أهمية أن أول خطاب من الله سبحانه وتعالى إلى رسول الله "صلى الله عليه وسلم" في قوله تعالى: ﴿ **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4)﴾ من 1-4**[1]

- القراءة لها أهميتها للفرد من حيث أنه يستمد أسس الإبداع من ثقافات ومعارف وخبرات وتجارب يعمل فيها فكره وموهبته بحسب ما أوتيت من سعة وقدرة على العطاء، فإن يستمد بها أيضا عناصر اللغة على اختلاف مستوياتها وأنواعها ومراحلها وأبعادها، يستمد حصيلته اللفظية الوافرة المرنة التي تمكنه من إبراز ما استفاده من معارف وما اكتسبه من خبرات ،كما تمكنه من التعبير عما قد تفيض به قريحته ويتفتق به ذهنه من أفكار، وما تنعكس وتنصر في وجدانه من مشاعر وأحاسيس.[2]
- القراءة تساعد على اكتساب الفهم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوب فيها والمشكلات التي يواجهها الشباب، وتتمثل في الحاجة إلى الصحة الجسمية وعلاقتهم من الزملاء والاستقلال عن الوالدين وكيفية الوصول إلى مستوى الكبار اقتصاديا واجتماعيا، الثقة بالنفس في اكتساب فهم الأسس والاتجاهات الضرورية للمشكلات التي تواجهه، فالشباب يأخذ خبرات الآخرين، التي تساعده في عملية التوافق وحل المشكلات بل والتكيف الاجتماعي.[3]
- تعتبر القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة، فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها ماضيها وستظل دائما أهم وسيلة لاتصال الإنسان بعقول الآخرين وأفكارهم، وهي تعمل على تنمية القدرات الفكرية والمعرفية واللغوية للفرد وتعد الركيزة الأساسية لعملية التثقيف.[4]

---

[1] محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، ص 57 بتصرف.

[2] أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية (أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها) سلسلة عالم المعرفة، الكويت (د/ط) 1996م،ص 103.

[3] إبراهيم عطا الله، فن تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط 2، 2006 م، ص 168.

[4] شعبان ماهر، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، عمان، دار المسيرة 2010، ص 23.

- تعتبر القراءة من أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات تقدما أو تخلفا، فالمجتمع القارئ هو المجتمع المتقدم الذي ينتج الثقافة والمعرفة ويطورها بما يخدم تقدمه وتطور الإنسانية ،انه المجتمع الذي ينتج الكتاب ويستهلكه قراءه.[1]

V. أهداف القراءة:

إن القراءة من أهم المواد المدرسة في المرحلة الابتدائية، وتعد إحدى أهم فروع اللغة العربية، فمن خلالها يتمكن المتعلم من الولوج إلى عالم المعرفة عن طريق المادة المكتوبة، كما تعد من أهم وسائل تحصيل الثقافة على الرغم من وجود العديد من الوسائل الأخرى، وهدف القراءة الأساسي هو تقوية الصلة بين القارئ والمواد المقروءة، وللقراءة أهداف أخرى يمكن إجمالها في النقاط الآتية:

1- القراءة أداة التعلم في الحياة المدرسية فالمتعلم لا يستطيع التقدم في تعلمه إلا إذا استطاع اكتساب مهارة القراءة.[2]

2- تعد القراءة وسيلة اتصال الفرد بغيره مهما ناءت المسافات الزمانية والمكانية.[3]

3- جودة النطق وحسن الأداء والتمثيل للمعنى.[4]

4- تدريب القارئ على ضبط ما يقرأ ضبطا صحيحا.[5]

5- إدراك البناء العام للنص المقروء مضمونا وأسلوبا.[6]

6- تساهم القراءة في تنمية المفردات اللغوية لدى التلاميذ.

---

[1] أحمد محروس، ميساء، القراءة ودورها في تنمية الشخصية الإبداعية، مجلة علم المكتبات والمعلومات، الإسكندرية، 2012.

[2] أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 75.

[3] طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها، أهدافها، مهاراتها، ص 29.

[4] أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 75 – 76.

[5] وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية دار الفكر للطبع والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2002، ص 48.

[6] خليل عبد الفتاح، حماد استراتيجيات تدريس اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم العالي، غزة، 2014، ص 133.

7- توسيع ثقافة المتعلم وزيادة مخزونه المعرفي.

بناء على ما تم تقديمه في هذا المبحث، نستخلص أن القراءة هي إحدى أهم المهارات اللغوية فهي وسيلة من وسائل الاتصال بين المجتمعات ، إذ تنقسم إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي: القراءة الجهرية، القراءة الصامتة، إضافة إلى قراءة الاستماع، ولقد تعددت طرائق تدريسها نذكر على سبيل المثال: الطريقة التركيبية ،والتحليلية والطريقة التوفيقية أو ما تسمى بالمزدوجة. كما أن للقراءة عدة أهداف فهي تعمل على تنمية المفردات اللغوية لدى المتعلمين وتوسيع ثقافتهم وزيادة مخزونهم المعرفي.

المبحث الثاني: التعبير الشفوي وخطوات تدريسيه

يعد التعبير الشفوي أحد أهم فروع اللغة، فهو ظاهرة اجتماعية موجودة عند جميع الناس، يتعايش بها الفرد ويقضي بها حاجياته اليومية ويفصح بها عن مكبوتاته من مشاعر وأفكار وحتى آرائه وتجاربه السابقة، فهي تعمل على نقل الفكر الإنساني والتعبير عنه، فمن خلال التعبير نستطيع أن نحكم على الشخص في جوانب مختلفة وهذا سوف يعطينا صورة عن شخصية الإنسان الذي يكتب أو يتحدث ،فالتعبير الجيد من أسس التفوق الدراسي في المجال اللغوي وفي غيره من المجالات ،ولذلك تطرقنا في هذا المبحث إلى مجموعة من المفاهيم الخاصة بالتعبير وخاصة التعبير الشفوي من حيث مفهومه وخطوات تدريسه وكذا أهميته وأهدافه وغيرها.

I. التعبير الشفوي

1- التعبير لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة عبر: "عبر الرؤيا يعبرها عبرا وعبّرها: وأخبر بما يؤول إليه أمرها. وفي التنزيل العزيز:" إن كنتم للرؤيا تعبرون" أي كنتم تعبرون الرؤيا، وعبّر عما في نفسه :أعرب وبيّن وعبّر عنه غيره فأعرب عنه، والاسم العبرة والعبارة و العُبارة وعبّر عن فلان: تكلم عنه، واللسان يعبر عمّا في الضمير".[1]

ويقال: عبر عمّا في نفسه ،وعن فلان أعرب وبيّن بالكلام وعبّر بالرؤيا فسرها.[2]

إذن يمكن القول أن التعبير من الجانب اللغوي هو الإبانة والإفصاح عما يدور في خاطر الفرد من أفكار ومشاعر بواسطة اللسان.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1424 هـ، 2003م، ص 609 – 610.

[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2014، مادة (ع ب ر)، ص 580.

2- التعبير اصطلاحا:

يعرف التعبير على أنه: "تدفق الكلام على اللسان المتكلم أو الكاتب ،فيصور ما يحس به أو ما يفكر به أو ما يريد أن يسأل عنه أو يستوضح عنه".[1] وهو كذلك إمكانية الفرد للتعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل، بحيث يتمكن القارئ أو السامع من الوصول في يسر إلى ما يريده الكاتب أو المتحدث".[2]

من خلال التعريفين يتبين لنا أن التعبير هو القدرة على ترجمة الأفكار والمشاعر والأحاسيس إما شفويا أو كتابيا.

وينقسم التعبير إلى نوعين شفوي وكتابي، فهما يسيران جنبا إلى جنب باعتبار أن التعبير الشفوي والذي يمثل المنطوق او الكلام ممهد للتعبير الكتابي وأسبق منه، وسنحاول عرض تعريف كل منهما من الناحية الاصطلاحية:

أ- التعبير الشفوي:

هناك العديد من التعريفات للتعبير الشفوي نذكر منها ما يلي:

"التعبير الشفوي هو أن ينقل الطفل ما يجول في خاطره وحسه الى الآخرين مشافهة مستعينا باللغة، تساعده الإيماءات والإشارات باليد والانطباعات على الوجه والنبرة في الصوت".[3]

ويعرف أيضا أنه: "إفصاح المرء عن أفكاره ومشاعره وما يجول في خاطره من خلال استخدام اللسان، وإيصال ما يريده الفرد إلى الآخرين وهذا النوع يعوّد المرء الطلاقة في الحديث والتخلص من الخجل والجرأة في إبداء الرأي وضبط اللغة، وإتقان استعمالها".[4]

---

[1] سميح أبو مغلي ،الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن، ص 48.

[2] مجاور محمد صلاح الدين ، دراسة تجريبية لتحديد مهارات اللغة العربية، دار القلم، الكويت، 1974، ص 68.

[3] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، دار اليازوري، الأردن، عمان، (د ط)، د س، ص 141.

[4] محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، أسسه ،مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2014 م، ص 14.

وهو كذلك: "الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من خواطر، وما يجول بخاطره من مشاعر، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب وسلامة في الأداء."[1]

ويعرف بأنه: "الأكثر استعمالا في حياة المتعلم، لأنه أداة اتصال سريع بين الأفراد حيث يبدأ المعلم بتمارين المحادثة الشفوية بذكر الأسماء مع الصفة التي تميزها مع وضعها في جملة مفيدة ، تكون جوابا عن سؤال، وهذه الطريقة تنمي لغة الولد وتعينه بالكلمات والصفات".[2]

إذن من خلال عرضنا للتعريفات السابقة نستخلص أن التعبير الشفوي هو ذلك الكلام المنطوق باللسان والذي يعبر من خلاله الفرد عن مشاعره وأحاسيسه، ويعرض أفكاره وأرائه بشكل واضح وسليم ومتسلسل.

ب- التعبير الكتابي :

يعرف محمد الصويركي التعبير الكتابي بقوله: "هو أن ينقل الفرد أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة ، مستخدما مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة، وقواعد اللغة، وعلامات الترقيم وعبارات صحيحة ،وهذا ما يتطلب تمرينه على التحرير بأساليب جميلة، وتعويده الدقة في اختيار الألفاظ المناسبة ،وتنسيق الأفكار وترتيبها وربط بعضها ببعض. "[3]

وعرفه إبراهيم عبد العليم بأنه :"وسيلة اتصال بين الفرد وغيره ،ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية، والحاجة إليه ماسة في جميع المهن. "[4]

وهو كذلك:" نشاط لغوي يعبر به الفرد عن مشاعره وأحاسيسه وآرائه وحاجاته ، ونقل خبراته إلى الآخرين بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن

---

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير، لغويات ، تحرير، تدريبات، دار المعرفة الجامعية، طبع ونشر وتوزيع، د ط، 1429 هـ، 2009 م، ص 14.

[2] يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط 1، 2008، ص 357.

[3] محمد الصويركي، التعبير الكتابي "التحريري "،دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع ، ط1، 2017 ،ص.15

[4] عبد العليم إبراهيم ،الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ،ص 151 .

التنظيم وترابط الأفكار ووضوحها"[1]. نفهم من خلال هذه التعريفات أن التعبير الكتابي هو وسيلة من وسائل الاتصال بين الأفراد عن طريق الكتابة ، فهو أداة نقل الفرد لأفكاره وآرائه وكذا مشاعره وأحاسيسه كتابة ، مراعيا سلامة اللغة وترتيب الأفكار وترابطها وتسلسلها المنطقي.

II. أنواع التعبير الشفوي

ينقسم التعبير الشفوي إلى قسمين :

1-التعبير الوظيفي :"هو كل كلام منطوق يؤدي غرضا وظيفيا ويلي حاجة تقتضيها حياة المتكلم في المدرسة وخارجها ".[2]

ويقصد به أيضا :"التعبير الذي يستخدمه الناس في حياتهم العامة لقضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم ، فهو تعبير في مواقف ذات قيمة اجتماعية ويشعر المتعلم أنه يتعلم التعبير في مجال يمارسه عندما يخرج للحياة.[3]

" وهو كذلك التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة من مثل الفهم والإفهام ،ومجالات استعماله كثيرة : كالمحادثة بين الناس ، الرسالة ، البرقيات والاستدعاءات المختلفة، وكتابة الملاحظات والتقارير والمذكرات وغيرها من الإعلانات والتعليمات التي توجه إلى الناس لغرض ما ، ويؤدى التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة أو الكتابة .[4]

نفهم من التعريفات السابقة أن التعبير الشفوي الوظيفي من خلاله يستطيع المتعلم أن يلبي حاجاته المختلفة في حياته اليومية، وذلك من خلال دوره الوظيفي الذي يؤديه سواء كان داخل المدرسة أو خارجها .

---

[1] محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن ،ط1،2008،ص160

[2] المرجع نفسه ص120.

[3] حامد عبد السلام ،زهدوان و آخرون ، المفاهيم اللغوية عند الأطفال وأسسها ، مهاراتها ، تدريسها ، تقويمها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن ،ط1،2007نص349

[4] وليد احمد جابر ، تدريس اللغة العربية ، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط1، 2002،ص 238.

ب- التعبير الإبداعي: "التعبير الشفوي الإبداعي هو ذلك الكلام المنطوق الذي يرمي فيه المتحدث إلى إظهار أحاسيسه وعواطفه بعبارات مختارة بدقة وعناية، يتوخى منها المتحدث إحداث أكبر الأكثر في نفس المخاطب، لذلك فإن التراكيب اللغوية التي تستخدم لمثل هذا الغرض يجب أن تتسم بالسلاسة والعذوبة وحسن التركيب وأن تشمل عناصر الجمال وجزالة المعاني التي تستثير المخاطب وتضمن تفاعله مع محتوى الخطاب."[1]

"وهو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة بأسلوب أدبي عالي، يقصد التأثير في نفوس القراء والسامعين".[2]

ويقصد به كذلك: "ذلك اللون من التعبير الذي يتسم بالتقنية في العرض والأداء ،فأسلوبه مصقول وعباراته منتقاة وفيه الرغبة في التأثير في السامع باصطناع الصور والتخيل، وهو يستم بالذاتية الواضحة في التعبير عن فكر صاحبه وخواطره ومشاعره وأحاسيسه ،وعنصر الأصالة في التعبير الإبداعي نابع من إضافة الأديب نظرته إلى الحياة وتفسير الشخص لها".[3]

هو التعبير الجميل المنبثق عن الاطلاع والخبرة والمتميز بعمق الفكرة وخصب الخيال وإتقان الأسلوب وجودة الصياغة ،ويمتاز بتوافر عنصرين مهمين هما الأصالة والعاطفة.[4]

إذن فالتعبير الشفوي الإبداعي غرضه التعبير عن المشاعر والأحاسيس، وكذا نقل الأفكار، بطريقة تكون مشوقة وفيها تأثير على القارئ ،وذلك من خلال استخدامه أسلوب أدبي جميل ومشوق.

---

[1] محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 121.

[2] أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 168 – 169.

[3] حامدة عبد السلام زهروان وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال وأسسها مهاراتها، تدريسها وتقويمها، ص 349.

[4] طه حسين الديلمي، اللغة العربية، مناهجها طرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2005، ص 267.

III. خطوات تدريس التعبير الشفوي:

على المعلم أن يلتزم منهجا واضحا ومحددا عند تدريسه لنشاط التعبير الشفوي، وذلك بإتباعه لخطة محكمة يسير وفقها .وتتمثل خطوات تدريس التعبير الشفوي في ما يلي:

1- المقدمة أو التمهيد:

ويقصد بها تهيئة الأطفال لموضوع الدرس عن طريق تذكيرهم ببعض الخبرات السابقة التي تتصل بالموضوع المراد التعبير عنه"[1]

ويتم ذلك عن طريق طرح بعض التساؤلات المتعلقة بموضوع الدرس التي يطرحها المعلم حول موضوع معين (التعاون، بر الوالدين، الأخلاق، حب الوطن ... إلخ) أو عن طريق صور يعرضها المعلم للتلميذ.

2- الإجراءات والأنشطة: وهنا يحتاج المعلم إلى:

- تجهيز المعلم مجموعة من الأسئلة ويطرحها على التلميذ بطريقة متدرجة تؤدي إلى بناء موضوع بشكل متكامل مراعيا التلاميذ في إجاباتهم بلغة سليمة.
- رصد الأنماط ووضوح دلالتها مركزا على تصحيح ألفاظ الأطفال العامية غير محبط إياهم.[2]
- وعلى المعلم أن يوجه الحوار لكي لا يحيد عن الإطار المحدد، ويصوب الإجابات ويحدد مدة الكلام لكل تلميذ ويطبق المبدأ تحاشيا لاستئثار أحد المتكلمين بالكلام.[3]

- في هذه الخطوة ينطلق المعلم من تجهيز عدة أسئلة وطرحها بطريقة متسلسلة لبناء موضوع بشكل متكامل، كما عليه ترقب الأنماط والأساليب اللغوية التي يحتويها هذا

---

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة العربية، 2013، ص 142.

[2] فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 142.143 .

[3] أنطوان صياح وآخرون، تعليمة اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 1، 1425 هـ، 2006 م، ص 154.

الموضوع وتصحيح بعض الألفاظ العامية التي يستعملها المتعلمين دون أن يحبطهم، كما عليه توجيه الحوار ويصحح إجابات كل التلاميذ ويحدد مدة كلامه.

3- التقويم:

تأتي في النهاية مرحلة التقويم، حيث يقوم المعلم برصد الأنماط اللغوية، والأساليب التي تضمنها التلاميذ مركزا على تصحيح الأخطاء الصرفية التي قد يدرجها التلاميذ في تعبيراتهم مع تهيئة جو التوجيهات والإرشادات وكل ما يلزم التلاميذ في تعريفهم بأسلوب الحديث وآدابه والاستماع وعدم مقاطعة المتحدث وعرض مجموعة من الأخطاء التي يسجلها على السبورة من أجل تصحيحها جماعيا مما يزيد الفائدة.[1]

IV. أهمية التعبير الشفوي:

يعد نشاط التعبير الشفوي من أهم الأنشطة اللغوية في العملية التعليمية التعلمية، فهو يعتبر مهارة إنتاجية يستثمر فيها المتعلم ما اكتسبه وتعلمه في باقي المهارات، وتتمثل أهمية التعبير الشفوي فيما يلي:

- يعتبر التعبير الشفوي أداة للاتصال السريع بين الفرد وغيره.
- يعوّد الطفل على الطلاقة في التعبير ويحل عقدة لسانه.
- يشعر المتعلم أنه في حرية واستقلال وقدرة على إثبات ذاته وهذا ما ينمي الجانب القيادي لديه.
- ينمي الثقة في النفس لدى المتعلم من خلال مختلف المواقف التي يتعرض لها سواء كانت تلك المواقف طبيعية أم مصطنعة.[2]
- يزود المتعلم بالأفكار القيّمة ويعوده على ترتيب هذه الأفكار وربطها ببعضها البعض.

---

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 143.

[2] أنظر جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، إطار للممارسات التدريسية والمهنية، د ط، د ت، ص 84 – 85.

- يقوّي ملاحظات التلاميذ ويعوّدهم على سرعة الإجابة وسدادها.
- الارتقاء بمستواهم الثقافي وإفساح مدى التخيّل لديهم.[1]
- يعوّد المتحدث استخدام اللغة الجسمية لتجسيد الفكرة المتحدث عنها.[2]
- يعتبر التعبير الشفوي ممهد للتعبير الكتابي.
- يستخدم المعلم التعبير الشفوي كوسيلة لتشجيع الأطفال من ذوي المزاج المنطوي على التمرن والمناقشة والمشاركة في النشاط الاجتماعي.
- يعالج التعبير الشفوي العديد من المشاكل النفسية والمتمثلة في الخجل القلق التوتر وكذا قلة الثقة بالنفس.[3]

إذن فأهمية التعبير الشفوي تكمن في كونه وسيلة من وسائل التواصل أو التقارب بين أفراد المجتمع ،وكذا مساعدة القارئ على تنمية قدراته المعرفية وقضاء مصالحه الاجتماعية.

أهداف التعبير الشفوي:

– إن التعبير الشفوي من أهم الأسس في العملية التعليمية فهو أساس أصيل في التعامل بين المعلم والمتعلم، ولهذا وجب على المعلم أن يعمل على تحقيق العديد من الأهداف من خلال تدريس التعبير الشفوي خاصة في المراحل الأولى من التعليم، ويمكن إجمال أهداف التعبير الشفوي في النقاط الآتية:

[1] محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، طبعة جديدة، 1418، 1998، ص 315 – 316.

[2] حسن عبد البارئ عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، الدار الجامعية طبع ونشر وتوزيع، الإسكندرية، (د ط)، ص 187.

[3] زين كمال الخويسكي ، المهارات اللغوية تعبير ، لغويات تحرير، تدريبات ،ص 14.15

- يرى علي أحمد مدكور:" أن التلقائية والطلاقة وحسن الإلقاء والتحدث من غير تكلف تأتي على رأس قائمة أهداف تعليم التحدث للتلاميذ ذلك أن الرغبة في التعبير عن النفس أمر ذاتي عند الطفل يميل إليه ويجب أن يمارسه."[1]
- تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات اللغة.
- تحسين نطق التلميذ وهجائه.
- يزيل عن نفسه ظاهرة الخجل والتهيّب والتردد، ويكسبه الجرأة في مواجهة الجمهور.[2]
- تمكين المتعلم من تشكيل الجمل وتركيبها والقدرة على استخدام أدوات الربط بين هذه الجمل.
- يهدف التعبير الشفوي على الكشف عن مواهب بعض الأطفال في مجال الخطابة والارتجال في القول.
- ومن أهدافه كذلك أن يكون التلميذ قادرا على تقديم وجهة نظره إلى غيره من الناس والإبانة عما في نفسه.[3]
- إثراء ثروته اللفظية الشفوية من المفردات والتراكيب بحيث يتمكن منها وتمثلها.[4]
- الثقة بالنفس وروح المبادرة.[5]
- تشجيع المتعلمين على الحوار والنقاش.

---

[1] علي احمد مدكور ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 1427ه، 2007م، ص 153.

[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 141 – 142.

[3] فرات السليتي، فنون اللغة المفهوم ، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، ص 82.

[4] محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي حقيقته، واقعه أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2007 م، ص 28.

[5] رشيدة بودالية، تعليمية التعبير الشفوي، الآفاق، الأهداف، مجلة الفكر واللغة، العدد 2، تيزي وزو، 2010 من ص 310.

نلاحظ من خلال هذه الأهداف أن التعبير الشفوي له دور كبير في العملية التعليمية، فهو يطور وعي الطفل ويثري رصيده اللفظي والشفوي كما أنه وسيلة وأداة من خلالها يستطيع المتعلم تحقيق ذاته وإثباتها.

V. أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي والحلول المقترحة لذلك.

الأسباب : هناك مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي نذكر منها :

1-أسباب تعود إلى المجتمع:

- ❖ عدم تحدث المجتمع باللغة العربية الفصحى في المنزل وفي الشارع وفي السوق.
- ❖ الازدواجية اللغوية ويقصد بها مزاحمة اللغة العامية للغة الفصحى، فالتلميذ يجد صعوبة في التحدث باللغة الفصحى والتعبير عن أفكاره نتيجة لتعوده الحديث بالعامية داخل المدرسة وخارجها.[1]
- ❖ استهزاء البعض بالمتحدثين باللغة الفصحى والتأثير الكبير عليهم سواء كان في الشارع أو في المنزل.
- ❖ جماعة الأقران التي يجابه بها الطالب عند خروجه من المنزل وتأثيرها الكبير عليه.[2]

2- أسباب تعود إلى الأسرة:

- ❖ غياب تشجيع الأولياء أولادهم على التحدث باللغة الفصحى داخل المنزل.
- ❖ عدم تنمية الرغبة عن التلاميذ في سرد القصص والأحداث التي قاموا بسماعها والحديث عن هواياتهم بأسلوب لغوي راق.[3]

---

[1] عبد الله عبد الرحمان الكندري، تنمية مهارة التعبير الإبداعي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ط 1، ص 95.

[2] محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه، وتقويمه، ص 41.

[3] جمال مصطفى العيسوي ، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية إطار للممارسات التدريسية والمهنية ، ص 93.

❖ إهمال بعض الأولياء أبنائهم بسبب الخروج إلى العمل وقضاء أوقات طويلة خارج المنزل، وهذا ما يؤدي إلى البعد بينهم وبين أبنائهم وهنا يغيب دور الأولياء في تنمية مهارة الكلام لديهم.

3- أسباب تعود إلى المدرسة:

- إهمال التعبير الشفوي في المدرسة وقلة الحصص الدراسية المخصصة له في البرامج الدراسي.[1]
- غياب الأنشطة الأدبية في المدارس مثل الندوات والمسابقات.
- إهمال المدرسة للمواهب الأدبية للتلاميذ.
- قلة حصص القراءة وكما هو معلوم أن القراءة لها دور كبير في تقوية الملكة الشفوية للتلاميذ.

نفهم من هذا أن المدرسة تعد إحدى عوامل ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي وهذا راجع إلى اعتماد المتعلمين على اللهجة العامية في إيصال المعلومات والمعارف لتلاميذهم وغياب تعاملهم باللغة الفصحى.

4- أسباب تعود إلى المعلم:

- عدم ممارسة نشاط التعبير الشفوي ممارسة صحيحة في أساليب تدريسه، لذلك نجده يفتقر إلى عنصر التشويق وخاصة في كيفية بناءه وتنظيمه.[2]
- سوء اختيار المعلم لموضوعات التعبير الشفوي وعدم ملائمتها لخبراتهم وحاجاتهم أو مناسبتها لعمرهم الزمني والعقلي.[3]

[1] محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي حقيقته واقعه أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، ص 41.

[2] فاطمة سعدي تقويم مادة التعبير الشفهي حقيقته واقعه، أهدافه مهاراته طرق تدريسه وتقويمه، ص 41.

[3] محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي حقيقته واقعه، أهدافه، مهاراته طرق تدريسه وتقويمه، ص42.

- مقاطعة المعلم للتلميذ أثناء الحديث، فكثيرا ما يحدث هذا في مدارسنا فإذا أخطأ التلميذ فسرعان ما يستوقفه المعلم ليصحح خطأه، فتتقطع أفكار التلميذ وتجافيه الألفاظ مما يؤدي إلى تلعثمه وعدم قدرته على الانطلاق في الحديث.[1]
- قلة تدريب التلميذ وإعانته على فهم أدب الإصغاء والاستماع في التعبير الشفوي، وأدب المناقشة وأدب النقد.[2]

بما أن المعلم يعد عنصرا أساسيا في العملية التعليمية التعلمية فإن نجاح أو فشل أي نشاط متوقف عليه، ومن خلال عرضنا للأسباب المتعلقة بالمعلم سابقا يتبين لنا أن المعلم يمثل عائقا من عوائق ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي.

5- أسباب تعود إلى المتعلم:

- الخجل والاضطراب الذي ينتاب بعض التلاميذ.
- قلة المحصول اللغوي لدى التلاميذ ويرجع ذلك إلى أكثر من سبب فقد يرجع إلى الموضوعات التي تقدم إليهم بعيدة عن خبرتهم لا دراية لهم بها فلا يستطيعون التحدث إليها.
- قلة القراءة فمن الحقائق المقررة أن الصلة وثيقة بين القراءة والتعبير وأن التعبير لا يجوز إلا بكثرة القراءة.[3]
- انصراف التلاميذ من الاشتراك في ميادين الأنشطة المدرسية المتمثلة في الصحافة المدرسية، الإذاعة، التمثيل، الخاطبة، المناظرات، والمحاضرات.[4]
- قلة الثقة بالنفس عند بعض التلاميذ.

---

[1] عبد الله عبد الرحمان الكندري، تنمية مهارة التعبير الإبداعي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ط 1، ص 95.

[2] خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفوي والكتابي في علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة، ص 34.

[3] عبد الله عبد الرحمان الكندري، تنمية مهارة التعبير الإبداعي، ص 95.

[4] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 86.

نستنتج من خلال ما ذكرناه أن كل هذه الأسباب تؤدي بالتلميذ إلى ضعف في تعبيره عن أفكاره وآرائه وميولاته واهتماماته، ونستخلص من جميع ما ذكر سابقا أن أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي لا يعود إلى سبب واحد وإنما لعدة أسباب ،فلا يمكن إلقاء اللوم على عنصر واحد من العملية التعليمية التعلمية لأن هناك عدة عوامل تتدخل في إنشاء هذا الضعف وتلك الأسباب قد تعود إلى المعلم والمتعلم والأسرة أو المدرسة.

- **علاج ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي:**

- إعطاء التلاميذ الحرية في اختيار الموضوعات وخلق الدافع للتعبير ،وخلق المناسبات الطبيعية التي تدفع التلاميذ للتحدث.
- إفساح المجال أمام التلاميذ ومنذ الصف الأول ابتدائي للتدرب على مواقف التعبير الشفوي، مثل الحديث عن خبرات الأطفال ومشاهدهم والصور التي توجد في كتبهم ،والصور التي يهيئها المعلم لهم وقص القصص والاستماع إليهم وغيرها من المواقف التي تبدو فيها مجالات التعبير الشفوي.
- تعويد التلاميذ على الاطلاع والقراءة حتى تتسع دائرة ثقافتهم وبالتالي يكون لديهم قدر من الأفكار والألفاظ التي تعينهم على التحدث.
- الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس وينبغي ألا يقتصر ذلك على مدرسي اللغة العربية فقط.
- كثرة التدريب على التحدث وإزالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ بشتى الطرق المناسبة.[1]
- تعويد الطفل على حسن الاستماع إلى المتحدث، وفهم المقصود من الحديث.
- تشجيع التلاميذ على التحدث داخل الفصل عن رحلاته مع أسرته ومغامراته مع زملائه التلاميذ.[1]

[1] طه حسين على الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 1426 هـ، 2005 م، ص 447.

- تهيئة الأطفال لموضوع الدرس عن طريق تذكيرهم ببعض خبراتهم السابقة التي تتصل بالموضوع المراد التعبير عنه.[2]
- إعداد الأسئلة وطرحها بطريقة متدرجة، واختيار المعلم موضوع درسه أو صورة من الصور التي تشوقهم والتي تشجعهم على التعبير والحديث عنها، ويعتمد على إعداد أسئلة ذات علاقة بالموضوع المدروس وهذا لضمان فهم التلاميذ لهذه الأسئلة والأجوبة عنها بأكثر من جواب وصيغة.[3]

وبناء على ما سبق يتضح لنا أن للتعبير الشفوي أهمية كبيرة للتلاميذ، إذ أن علاج تدنيهم فيه يسهم في زيادة تفاعلهم وتواصلهم مع المحيطين بهم سواء في المدرسة أو في المنزل أو المجتمع المحيط بهم ،مما يزيد من فعاليتهم عندما يعبرون بشكل سليم عن أدوارهم في الحياة وهذا ما يؤدي إلى زيادة تفاعلهم في المواقف الحياتية المختلفة.

نستنتج من خلال ما سبق عرضه في هذا المبحث أن التعبير الشفوي يعد أحد أهم وسائل التواصل بين الناس ،فهو القدرة على ترجمة الأفكار والمشاعر مشافهة . كما أن التعبير الشفوي ينقسم إلى نوعين أساسيين وهما: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي ،ويمرّ تدريس هذا الأخير بعدة خطوات بدءا بالمقدمة أو التمهيد مرورا بالإجراءات النشطة وصولا إلى التقويم، الذي يعتبر آخر خطوة في تدريسه، ومن بين أهداف التعبير الشفوي تحسين نطق المتعلم وهجائه إضافة إلى اكتساب الثقة بالنفس، وكذا الكشف عن مواهب بعض المتعلمين.

إلاّ أن هناك العديد من التلاميذ يعانون من ضعف في هذا النوع من التعبير ،وهذا راجع إلى العديد من الأسباب منها: أسباب متعلقة بالمجتمع، أسباب متعلقة بالأسرة، أسباب متعلقة

---

[1] عبد الوهاب سمير، بحوث ودراسات في اللغة العربية، قضايا معاصرة في المناهج وطرائق التدريس في مرحلتي الثانوية الجامعية، مصر ط 11، ص 271.

[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 142.

[3] طه حسين علي الديلمي، اللغة العربية مناهجها وطرائقها، ص 140.

بالمعلم والمدرسة وحتى أسباب متعلقة بالمتعلم نفسه، لكن هذا لا يعني أنه لا يوجد حلول لضعف التلاميذ في التعبير الشفوي، فهناك العديد من الحلول المقترحة للتغلب على هذه الظاهرة منها: إعطاء التلاميذ الحرية في اختيار المواضيع وتدريبهم على التحدث والتغلب على الخوف والخجل، إضافة إلى تشجيعهم على الاطلاع والقراءة حتى تتسع دائرة ثقافتهم.

الفصل الثاني:

فاعلية نشاط القراءة في تطوير مهارة التعبير الشفوي في الطور الابتدائي –دراسة ميدانية–

المبحث الأول: دراسة ميدانية

المبحث الثاني: أدوات جمع المعلومات

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري في الفصل الأول والذي تناولنا فيه المصطلحات والمفاهيم النظرية المتعلقة بموضوع البحث، والذي تزداد أهميته إذا دعم بالجانب التطبيقي الذي يعتبر المرجع الذي يثبت الباحث من خلاله ما جاء في الجانب النظري.

المبحث الأول: التعريف بالمرحلة الابتدائية ووصف عينة البحث

I. التعريف بالمرحلة الابتدائية

هي المرحلة الأولى من مراحل المدرسة والتي تساعد الطفل على التفكير بشكل سليم، وتضمن له الحد الأدنى من المهارات والمعارف والخبرات، التي تهيئه للحياة ولممارسة دوره كشخص منتج داخل نطاق التعليم النظامي، سواء كان الطالب في المناطق الحضرية أو في مناطق الريف. [1]

وتعتبر المدرسة الابتدائية المرحلة الأولى التي يدخل إليها الطلاب للتعلم وهي مرحلة إلزامية، حيث يجب على كافة الطلاب ومن مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية الالتحاق بها، وتتكون عادة من خمسة إلى ستة صفوف حسب الدولة، كما تعتبر من أهم المراحل في حياة الطلاب. [2]

كما أن للمرحلة الابتدائية أهمية كبيرة في تأسيس الطالب، وهذه الأهمية تكمن في:

- إكساب التلاميذ معارف في مختلف المجالات، والمواد التعليمية وتحكمهم في مختلف أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل عملية التعلم. [3]
- تساهم المدرسة الابتدائية في إيقاظ الأحاسيس الجمالية للمتعلم مما يؤدي إلى إبراز المواهب المختلفة والعمل على تشجيع نموها. [4]

---

[1] – https://www.edudzens.com.2020/04(12:01)

[2] – https://www.mawdoo3.com.14:27

[3] – وزارة التربية الوطنية، القانون التوجيهي التربية 04/08، 2008، ص61.

[4] – محمد صالح جمال وآخرون، كيف نعلم أطفالنا بالمرحلة الابتدائية، دار الشعب، بيروت، ص84.

- نقل التراث الاجتماعي: وذلك بنقل التقاليد الاجتماعية التي تمثل خبرات الأجيال الماضية إلى النشئ الجديد، حتى يستفيد منها ويزيد عليها، ثم يسلمها إلى الأجيال اللاحقة. [1]
- تكوين الضمير الذاتي ومساعدة المتعلم على اكتساب سلوكات ومواقف حياتية، تتمثل في التحاور والاتصال بالغير ومعرفة الآخرين والتعاون. [2]
- تعتبر المدرسة الابتدائية مرحلة التكوين العاطفي، والعلاقات الاجتماعية وكيفية تكوينها وصيانتها، وأن البيئة التي يعيش فيها ميدان المصالح المشتركة والمواطن الصالحة. [3]

- **وصف عينة البحث:**

لقد جرت هذه الدراسة على مستوى مدرستين ابتدائيتين، الابتدائية الأولى كانت ابتدائية "مولاي مصطفى"، والتي فتحت أبوابها عام 1952م بستة حجرات، تقع بحي عين الذهب بولاية المدية، يتمدرس بها ما يقارب 445 تلميذ، منهم 223 ذكور و222 إناث، يدرس بها 15 معلم، منهم 12 معلم يدرسون اللغة العربية واثنان يدرسان اللغة الفرنسية ومعلم واحد مخصص للغة الانجليزية.

أما الابتدائية الثانية فكانت ابتدائية "مولودي علي"، هذه الأخيرة التي فتحت أبوابها عام 1999م، ببلدية أولاد ذايد دائرة البرواقية، ولاية المدية، تحتوي على أربعة حجرات، يتمدرس بها حوالي 208 تلميذ، منهم 117 ذكور و91 إناث، كما يدرس بها 8 معلمين منهم 6 يدرسون اللغة العربية، إضافة إلى معلمة واحدة للغة الفرنسية، ومعلمة للغة الانجليزية.

[1] – محمد صالح وآخرون، كيف نعلم أطفالنا بالمرحلة الابتدائية، ص8.

[2] – بوبكر بن بوزيد، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2006، ص13.

[3] – https://www.awayl.net/2018/02/pdf.htm

II. مجالات الدراسة

تم إنجاز هذه الدراسة في ثلاث مجالات رئيسية وهي:

- **المجال المكاني:**

أجريت هذه الدراسة الميدانية على مستوى ابتدائيتي: "مولودي علي" و "مولاي مصطفى" بولاية المدية، وتم اختيارهما لقربهما من مكان الإقامة.

- **المجال الزماني:**

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي "2022-2023"، حيث انطلقت الدراسة الميدانية في نهايات شهر فيفري، وتم ذلك بحضور بعض الحصص المخصصة لنشاط "القراءة والإنتاج الشفوي" بقسم السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وتم التوقف عن حضور الحصص في بدايات شهر أفريل وذلك بعد الانتهاء من أخذ جميع الملاحظات التي تهمنا في بحثنا هذا.

- **المجال البشري:**

أجريت الدراسة على عدد من التلاميذ المتمدرسين في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، في ابتدائية "مولودي علي" حيث شملت العينة 31 تلميذا، بما فيها 18 ذكور و13 إناث.

كما أجريت الدراسة أيضا على عدد من التلاميذ المتمدرسين في قسم السنة الخامسة من التعليم الابتدائي حيث شملت العينة "38" تلميذا من ابتدائية "مولاي مصطفى" منهم "19" ذكور و "19" إناث.

المبحث الثاني: أدوات جمع البيانات

هناك العديد من الطرق لجمع البيانات والمعلومات، واعتمدنا في بحثنا هذا على طريقة "الملاحظة" و "الاستبيان".

فالملاحظة تعتبر: «إحدى أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتسبة، كما تستخدم في البيانات التي يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة ،الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير أو التجريب، ويمكن للباحث تبويب الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه الباحث من المبحوثين سواء كان كلاما أو سلوكا». [1]

ولقد استعنا بهذه الوسيلة في جمع المعلومات من خلال الزيارات الميدانية التي قمنا بها في فترات متقطعة خلال فترة التربص، وكان حضورنا مقتصرا على قسم السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لحصص القراءة والإنتاج الشفوي قصد التعرف على تأثير نشاط القراءة في التعبير الشفوي لدى التلاميذ ومدى مساهمته في تقويم لسانهم.

إضافة إلى اعتمادنا على طريقة أخرى وهي "الاستبيان" والذي يمكن تعريفه بأنه: "مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، ويعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية والتي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد" . [2]

---

[1]– صلاح فؤاد، فوزية هادي، طرائق البحث العلمي تعميماتها وإجراءاتها، دار الكتاب الحديث، القاهرة، د.ط، 2002، ص153.

[2]– https://www.student.alafdal.net.21:45/11/03/2023

I. معاينة سير درس نشاط القراءة والإنتاج الشفوي

بدأنا دراستنا الميدانية على مستوى ابتدائيتين هما: "مولودي علي" و "مولاي مصطفى" واخترنا قسم السنة الخامسة كعينة لبحثنا ،وتم ذلك بحضور حصة نشاط القراءة والإنتاج الشفوي حيث لاحظنا أن هناك اختلافاً بين المعلمتين من حيث طريقة تدريسهم لنشاطي القراءة والإنتاج الشفوي، فهناك من تقيدت بالبرنامج الوزاري المقرر الذي يعتمد على البداية بتدريس نشاط الإنتاج الشفوي ثم يليه نشاط القراءة، وهناك من خالفت البرنامج وقدمت نشاط القراءة على الإنتاج الشفوي.

كانت البداية بحضور حصة في ابتدائية "مولودي علي" التي استهلتها المعلمة بنشاط الإنتاج الشفوي فكان عنوان الوحدة "عالم العلوم والاكتشافات"، حيث بدأت المعلمة درسها بوضعية الانطلاق فقامت بقراءة السياق وهو كالآتي: «العلوم كلمة تدل على المعرفة الإنسانية التي تشكلت عن طريق الملاحظة واكتشاف الظواهر الطبيعية والإنسانية وإجراء التجارب، إضافة إلى شرح الحوادث والتنبؤ بالطقس وأمور عدة».

ثم قامت بطرح عدة أسئلة على التلاميذ، وتعتبر هذه الخطوة بمثابة تقويم تشخيصي، لأن المعلمة من خلالها تشخص المعلومات السابقة للتلاميذ، وكانت الأسئلة كالآتي:

ماذا نعني بملكة العلوم ؟ فأجاب التلاميذ بأن ملكة العلوم هي الرياضيات، وكانت إجابة موحدة، ثم قامت بطرح سؤال آخر وهو:–ما فائدة العلوم ؟ فكانت الإجابات متعددة ومتنوعة، فهناك من أجاب بأنها تستخدم في كل المجالات، وهناك من قال أنها دقيقة ولا يمكن للناس جميعا التخصص فيها، في حين قال آخر أنها تنطبق مع جميع المواد، وآخر قال تدل على المعرفة الإنسانية. ثم قامت بطرح سؤال آخر: – ماذا كانوا يستعملون قبل الرياضيات ؟ فكانت إجاباتهم كالتالي: كانوا يستخدمون الشمس والنجوم لمعرفة الطرق، وقال آخر: كانوا يستعملون الشمس وبعض الأشياء الأخرى بدلا من البوصلة.

ثم طلبت المعلمة من التلاميذ فتح الكتاب على الصفحة "94" أيقونة انتج شفويا، وطلبت منهم الملاحظة والتأمل في مجموعة من الصور، وبعد ذلك قامت بقراءة السند الموجود في الأيقونة، ثم قام التلاميذ بقراءتها عدة مرات، بدأ التلاميذ بالقراءة وكانت المعلمة تستوقفهم عند كل عبارة من أجل شرح المصطلحات غير المفهومة وتسألهم عن معناها. وبعدها طلبت المعلمة من التلاميذ إعطاء ملاحظاتهم على مجموعة من الصور الموجودة في الكتاب وكانت إجابات التلاميذ كالتالي:

الصورة الأولى: طبيب، تخصص الطب.

الصورة الثانية: تخصص الرياضيات، ملكة العلوم.

الصورة الثالثة: تخصص علمي بالنظارة، المجهر، تليسكوب نستعمله في علم الفلك لمراقبة النجوم.

الصورة الرابعة: ما اسم هذه الظاهرة ؟ كانت إجاباتهم كالتالي: ظاهرة متعلقة بعلم الفلك، دوران الكرة الارضية ، القمر ، الخسوف .سألتهم المعلة عن ظاهرة الخسوف ، ماذا تعرفون عن ظاهرة الخسوف ، فكانت اجابات بعضهم كالتالي : اقتراب الشمس من القمر، (كي يكون القمر لونو أحمر).

بعدها سألت المعلمة تلاميذها عن المهنة التي يريدون التخصص فيها مستقبلا، ونستعرض بعض إجابات التلاميذ فيما يلي:

أرغب أن أتخصص في الرياضيات، لأنها دقيقة ولا يمكن لكل الناس التخصص فيها، إلا من أوتي ذكاءا أو عقلا، وقال آخر: أرغب في تخصص الطب لما له من فوائد وحاجة الناس له في عصرنا هذا، في حين قال آخر: أريد أن أتخصص في علم الفلك، وقال آخر: أريد أن أصبح عسكريا لكي أدافع عن الوطن.

وكانت الخطوة الأخيرة في هذا النشاط بسؤال المعلمة تلاميذها السؤال الآتي: "كيف ترى أنك تستطيع خدمة البشرية من خلال المهنة التي تريد أن تصبحها مستقبلا ؟" ومنحتهم دقيقتين من أجل التفكير في الإجابة، وهذه بعض تعابير التلاميذ:

التلميذ 1: العلم نور والجهل ظلام وأنا أريد أن أتخصص في الطب لفوائده العديدة منها شفاء المرضى من الأمراض الخطيرة، ومساعدة الفقراء والمساكين من المال الذي أكتسبه.

التلميذ 2: تعددت التخصصات العلمية وتنوعت في عصرنا الحالي نظرا لتطور العلوم وتوسع مجالاتها، وأتمنى أن أتخصص في الطب نظرا لحاجة الناس له وانتشار الأمراض والأوبئة وأريد أن أساعد المرضى ، وقال تعالى: «ومن أحياها كأنما أحيا الناس جميعا».

التلميذ 3: عددت التخصصات العلمية وتنوعت نظرا لتطور العالم والتخصص الذي أردت أن أتخصص فيه هو الطب لما له من فوائد كثيرة وعلاج الناس وأصف لهم الدواء.

التلميذ 4: التخصصات العلمية عديدة وكثيرة، وأريد أن أصبح معلما للرياضيات وأتخصص فيها لأنها دقيقة وهي ملكة العلوم لا يتخصص فيها إلا من أوتي ذكاءً وعقلا.

كما نلاحظ أن هناك بعض الأخطاء في تعابير التلاميذ والتي كانت تستوقفهم المعلمة من أجل تصحيحها لهم مثل كلمة: (اشفاء، علاج)، (عددت، تعددت)، (أردت أن أتخصص، أريد أن أتخصص)، (علاج الناس، أعالج المرضى أو الناس).

وفي النهاية سنحاول عرض ما استخلصناه في هذه الحصة:

- قلة تفاعل التلاميذ في نشاط الإنتاج الشفوي.
- استعمال العامية في بعض إجاباتهم.
- ارتباك وخجل التلاميذ عند تعبيرهم شفويا.

- عدم قدرة التلاميذ على التعبير بطلاقة وفصاحة وذلك راجع إلى قلة رصيدهم وثروتهم اللغوية.
- اعتماد المعلمة على الطريقة الحوارية والتي تعد الطريقة الأنجح لنشاط التعبير الشفوي.
- استعمال بعض الألفاظ العامية من طرف المعلمة وخاصة عند تدخلها لشرح بعض المصطلحات الصعبة من أجل تقريب الفهم.

أما الحصة الثانية تم حضورها بابتدائية "مولاي مصطفى" وكانت طريقة هذه المعلمة مختلفة عن طريقة المعلمة الأولى ،ويكمن الاختلاف في كونها جمعت بين نشاطي القراءة والإنتاج الشفوي، وقامت بتقديم نشاط القراءة على نشاط الإنتاج الشفوي وهذا مخالف للبرنامج الوزاري المقرر. حيث كان عنوان نص القراءة "قصة البنسلين" كما أن المعلمة انطلقت في بداية هذه الحصة بقراءة النص على تلاميذها، ثم منحتهم الفرصة لقراءته قراءة صامتة مدة خمس دقائق، وبعد انتهائهم من القراءة الصامتة، طلبت المعلمة منهم قراءة النص قراءة جهرية، حيث تم تقسيم النص إلى فقرات وكل تلميذ قرأ فقرة وتمت قراءته عدة مرات، من أجل فهمه جيدا واستيعابه، وفي القراءة الأخيرة قامت المعلمة باستوقاف التلاميذ عند نهاية كل فقرة من أجل معالجتها وشرح المفردات الصعبة، ومن هذه المفردات كلمة (جراء: نتيجة ذلك، إثر ذلك/ روتينية: اعتيادية).

ثم شرعت بطرح عدة أسئلة منها:

- هل تم التخطيط لاكتشاف البنسلين ؟ فأجاب التلاميذ على أنه لم يتم التخطيط لاكتشاف البنسلين، ثم قامت بطرح سؤال آخر:
- هل فلمنج هو عالم ؟ فأجاب التلاميذ: فلمنج هو أستاذ في علم الجراثيم يجري أبحاث يومية، ثم تطرقت المعلمة إلى سؤال آخر وهو:

- كيف كان تفكير فلمنج ؟ وهنا تنوعت إجابات التلاميذ وفي الأخير تمكن تلميذ من الإجابة بقوله: إن تفكير فلمنج كان واسعا ويمتاز بعقل متنبه ومدبر.

ثم كان السؤال الموالي كالآتي: ما هو البينيسلين ؟ فكانت إجابات التلاميذ مختلفة فأجاب تلميذ بأنه مضاد حيوي وظيفته القضاء على الجراثيم، ثم سألتهم متى تم اكتشافه أول مرة ؟ كانت إجابة التلميذة ب: عام 1928 وتم استخدامه أول مرة عام 1941، ثم انتقلت المعلمة إلى سؤال آخر وكان كالآتي: ماذا حدث خلال 13 سنة ؟ فأجاب التلاميذ: بأنهم كانوا يحاولون كشف هذا العلاج ومعرفة استخدامه.

كانت هذه الأسئلة تخص نص القراءة من أجل توضيحه وفهمه جيدا من طرف التلاميذ، وبعدها قامت المعلمة بالانتقال مباشرة إلى نشاط الإنتاج الشفوي، حيث طلبت من تلاميذها قراءة الفقرة الموجودة في الأيقونة والتي كانت مكونة من ثلاثة أسطر تقريبا، وقامت بشرحها لهم وشرعت مباشرة في طرح مجموعة من الأسئلة التي تعتبر بمثابة تمهيد للدخول لهذا النشاط، ومن بينها نجد ما يلي:

ماذا حدث قبل ثلاث سنوات ؟ فبدأ التلاميذ بالإجابة ومن بين هذه الإجابات ما يلي: ظهر مرض / وقال آخر: ظهر مرض اسمه كورونا / وقال آخر: ظهر فيروس خطير يسمى كورونا، ثم سألتهم عن سبب حصولهم على عطلة طويلة المدى، فكانت إجاباتهم متعددة ومتنوعة من بينها: أخذنا تلك العطلة للوقاية من المرض وأجاب آخر: كانت العطلة عبارة عن حجر صحي لحماية أفراد المجتمع من الموت والهلاك وحتى لا ينتشر الفيروس، وبعدها تطرقت المعلمة إلى سؤال آخر والذي كان كالآتي: كيف كان شعوركم في تلك الفترة؟ فأجاب التلاميذ إجابات مختلفة. فقال أحدهم :بأنها كانت أسوء الأيام وقالت تلميذة أخرى كنت أشعر بالخوف الشديد من ذلك المرض، وكان السؤال الموالي كالآتي: لماذا عدنا إلى التجمعات الآن ؟ فأجابت تلميذة: عدنا إلى التجمعات لأنه لا يوجد فيروس كورونا، وقالت

أخرى لأن الفيروس اختفى. وبعدها طرحت المعلمة سؤال آخر على تلاميذها وهو: بفضل من اختفى الفيروس ؟ وإلى من يعود الفضل لاختفاء فيروس كورونا ؟ فكانت إجابات التلاميذ مختلفة فمنهم من قال أنه يعود الفضل إلى العلماء ،ومنهم من قال أنه يعود الفضل إلى الأطباء.

بعد الانتهاء من طرح الأسئلة، انتقلت المعلمة إلى صلب الموضوع في هذا النشاط، حيث قامت بمطالبتهم بالتعبير شفهيا بعد طرحها عليهم السؤال التالي: تخيل أنك عالم في مجال ما، ما هو السبب الذي جعلك تختار هذا المجال ؟ وما فائدة ما اخترعته وما قدمته للبشرية ؟ فكانت تعابير بعض التلاميذ كالآتي:

التلميذ 1: في يوم من الأيام ذهبت مع عائلتي في رحلة فرأيت طائرة تطير فأعجبت بها وأردت أن أصبح صانع طائرات ،لأنها تساعد البشرية على التنقل خارج البلاد ولأنها سريعة وتختصر المسافات.

التلميذ 2: منذ القدم حاول العلماء والأطباء تخفيف الألم عن المصابين بمحاولاتهم المتعددة لاكتشاف الأدوية لبعض الأمراض المنتشرة من بينها مرض السكري الذي يعاني منه كثير من الأشخاص ،ومنها أختي الذي بدأها في عمر صغير وأنا أريد أن أكتشف دواء لمرض السكري كي أعالج أختي وكثيرا من الناس، وفي الختام سأقول ما أعظم العلم ! وما أكبر فضل العلماء !.

التلميذ 3: عندما أكبر أريد أن أصبح صانعة أدوية وأريد أن أصنع دواء لمرض السرطان الذي توفيت به خالتي الكريمة، فيجب علي أن أدرس وأجتهد من أجل أن أطور نفسي وتفكيري وأعتمد على المنهج التجريبي وبهذا يصبح هذا الدواء الذي ينقذ آلاف المرضى من الموت المحتوم.

بعد الانتهاء من تعابير التلاميذ الفردية، طلبت المعلمة من التلاميذ من المشاركة جماعيا لإنتاج تعبير مشترك بينهم وذلك عن طريق طرحها لمجموعة من الأسئلة واختيار الإجابة الأمثل وتدوينها على السبورة، وكانت الأسئلة التي طرحتها المعلمة كالآتي:

من ماذا تعاني البشرية ؟ إلى ماذا تحتاج البشرية ؟ بماذا يتميز العلماء ؟ ما هو المنهج الذي يحتاج العالم لتحقيق الاكتشاف ؟ على ماذا يدل 13 سنة من استعمال البنسلين ؟ بماذا يجب أن يتحلى العالم ؟ وفي الأخير طلبت منهم إنشاء خاتمة لتعبيرهم.

وكان التعبير الجماعي الذي توصلوا إليه بمساعدة المعلمة كالآتي:

"تعاني البشرية من الكثير من الأمراض والأوبئة الخطيرة ،لذلك نحتاج إلى العلماء الذين يمتازون بعقول متمعنة ومتنبهة ومتدبرة وجاهزة وتفكير سليم واتباع منهج علمي وتجريبي، وأن يتحلوا بالثقة والصبر والإرادة والعزيمة وعدم الاستسلام، فما أعظم العلم ! وما أكبر فضل العلماء !".

في الأخير تم استخلاص العديد من النتائج بعد الانتهاء من دراستنا الميدانية لهذه الحصة ويمكن إجمالها في النقاط التالية:

- كان التفاعل كبير من طرف التلاميذ في هذه الحصة (الانتاج الشفوي) مقارنة بتلاميذ المؤسسة الأخرى، وهذا راجع إلى تقديم نص القراءة على نشاط الإنتاج الشفوي.
- استعانة التلاميذ بنص القراءة في تعابيرهم شفويا ،وذلك من خلال أخذ العديد من العبارات والكلمات وتوظيفها في تعابيرهم، نذكر البعض منها: (منذ القدم حاول العلماء والأطباء تخفيف الألم عن المصابين / ما أعظم العلم ! وما أكبر فضل العلماء ! / ينقذ آلاف المرضى من الموت المحتوم).

- تقديم نشاط القراءة على نشاط الانتاج الشفوي يؤثر بشكل إيجابي وواضح في تعابير التلاميذ وذلك من خلال توظيفهم للعديد من المفردات والعبارات، وهذا كفيل بإكسابهم ثروة لغوية وزاد معرفي.
- في هذه الحصة حاولت المعلمة ربط نص القراءة بالتعبير الشفوي من خلال طرحها للعديد من الأسئلة التي لها علاقة بالنص ،وذلك من أجل مساعدة التلاميذ على الربط بين معلوماتهم المكتسبة من النص ومعلوماتهم الخاصة لتشكيل تعبير سليم خاص بهم.
- تدرجت المعلمة مع تلاميذها من أجل إنتاج نص قصير والذي تم تدوينه على السبورة وقراءته وهذا ما دفع التلاميذ للإبانة على قدراتهم.

II. تحليل نتائج الاستبيان والتعليق عليها

السؤال الأول: هل يستوعب كل التلاميذ درس القراءة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	6	%30
لا	14	%70
المجموع	20	%100

من خلال إجابات المعلمين على هذا السؤال تبين لنا أن معظم التلاميذ لا يستوعبون درس القراءة ،فقد قدرت نسبة الإجابات ب "لا" بنسبة 70%، ويمكن إرجاع سبب ذلك إلى صعوبة درس القراءة، وكذا اختلاف قدرات المتعلمين الإدراكية، أما نسبة الإجابات ب "نعم" فقد قدرت ب "30%" وهذا قد يرجع إلى طريقة المعلم في إلقاء الدرس وخبرته وكفاءته المهنية، إضافة إلى المكتسبات القبلية لدى التلاميذ.

السؤال الثاني: هل تتماشى نصوص القراءة المقررة مع مستوى التلاميذ الدراسي ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	6	%30
لا	14	%70
المجموع	20	%100

يتضح لنا من نتائج الجدول أن نسبة المعلمين الذين يرون أن نصوص القراءة تتماشى مع مستوى التلاميذ الدراسي بلغت 30% وهي نسبة لا بأس بها، لكن النسبة الأكبر ترى أن نصوص القراءة لا تتماشى مع مستوى التلاميذ حيث قدرت ب 70% والسبب في ذلك يعود إلى أن ألفاظ النص صعبة تتنافى مع مستوى عمر المتعلم مما حال دون تحقيق الغاية منها، كما أنها تفتقد لعنصر التشويق والمتعة وتبعث الملل لدى المتعلم.

السؤال الثالث: هل الحصص المخصصة للقراءة كافية للتلميذ ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	%50
لا	10	%50
المجموع	20	%100

يظهر لنا من خلال نتائج الجدول أن النسب متعادلة، حيث بلغت نسبة الإجابات ب "نعم" 50% وترى هذه الفئة أن الوقت المخصص للقراءة كاف جدا يسمح للتلاميذ بفهم النص المقروء جيدا، في حين يرى 50% من المعلمين أن حصص القراءة غير كافية لفهم التلميذ للنص واستيعابه جيدا، وهذا ما جعلهم يطالبون بتكثيف حصص القراءة لما لها من دور كبير وفعال في اكتساب المتعلمين للعديد من المهارات.

السؤال الرابع: هل تحاول دعم تلاميذك للإقبال على درس القراءة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	20	%10
لا	00	%00
المجموع	20	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن جميع معلمي السنة الخامسة ابتدائي يقومون بدعم تلاميذهم للإقبال على درس القراءة حيث قدرت نسبة ذلك ب 100%، وذلك من أجل تعويد التلاميذ على الإطلاع والقراءة حتى تتسع دائرة ثقافتهم ويتكون لديهم زاد معرفي يساعدهم على التعبير عن أفكارهم وآرائهم بشكل سليم.

السؤال الخامس: هل لنشاط القراءة علاقة ترابط ببقية أنشطة اللغة الأخرى ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	15	%75
لا	00	%00
أحيانا	5	%25
المجموع	20	%100

يعد نشاط القراءة عنصر أساسي وهام في اكتساب المتعلم لبقية أنشطة اللغة الأخرى من تعبير شفوي وكتابي وكذا القواعد الصرفية والنحوية، وهذا ما يتفق عليه أغلب المعلمين حيث قدرت نسبة المعلمين الذين يرون أن نشاط القراءة له علاقة ببقية أنشطة اللغة الأخرى ب 75%، في حين يرى 25% من المعلمين أن نشاط القراءة أحيانا يكون له علاقة ببقية الأنشطة وليس دائما.

السؤال السادس: إلى ماذا يميل تلميذك ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
كتابي	11	%55
شفوي	9	%45
المجموع	20	%100

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ يميلون إلى التعبير الكتابي حيث قدرت نسبة ذلك ب 55%، وذلك راجع إلى أن التعبير الكتابي يمنحهم الأريحية في التعبير عن أفكارهم وآرائهم لأنهم يكونون على صلة مباشرة مع معلمهم فقط على عكس التعبير الشفوي الذي يجعلهم يخافون من الوقوع في الخطأ أثناء تعبيرهم شفهيا وخشيتهم من توبيخ المعلم لهم من جهة وسخرية الزملاء من جهة أخرى، وهذا ما يقلل من ثقتهم بنفسهم، حيث قدرت نسبة ذلك ب 45%.

السؤال السابع: هل للتلاميذ القدرة على التعبير شفويا بشكل سليم ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	03	%15
لا	17	%85
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم التلاميذ ليست لهم القدرة الكافية على التعبير شفويا بشكل سليم حيث قدرت نسبة ذلك ب 85% وهذا راجع إلى عوامل قد تكون نفسية أو اجتماعية أو بيئية، إضافة إلى قلة حصص القراءة المقررة وعدم استيعاب كل التلاميذ للنصوص المقروءة وذلك لصعوبة ألفاظها. إضافة إلى قلة المطالعة الخارجية لديهم، في حين أن 15% من المعلمين يرون أن لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي القدرة على التعبير شفويا بشكل سليم وذلك راجع إلى تفوقهم وقوة الاستيعاب والإدراك لديهم وامتلاكهم لرصيد لغوي يؤهلهم لذلك.

السؤال الثامن: ما مدى استجابة التلاميذ في حصة التعبير الشفوي ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
قليلة	2	%10
متوسطة	18	%90
كبيرة	00	%00
المجموع	20	%100

أغلب المعلمين اتفقوا على أن استجابة التلاميذ في حصة التعبير الشفوي متوسطة وذلك بنسبة 90%، وهذا شيء طبيعي فالاستجابة لا تكون كبيرة لأن حصة التعبير الشفوي نوعا ما صعبة على التلاميذ وغير محببة لديهم كثيرا، وليست بالاستجابة القليلة لأن التلاميذ في هذه المرحلة لديهم القدرة التي تؤهلهم على التعبير شفويا.

السؤال التاسع: هل تستعين بالتعبير الشفوي في شرحك لجميع النشاطات ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	13	%65
لا	7	%35
المجموع	20	%100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 65% من المعلمين يستعينون بالتعبير الشفوي في شرحهم لجميع النشاطات، في حين 35% لا يستعينون بالتعبير الشفوي في شرحهم للنشاطات اللغوية.

السؤال العاشر: ما هي اللغة التي تستخدمها في نشاط التعبير الشفوي ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
فصحى	18	%90
عامية	02	%10
أخرى	00	%00
المجموع	20	%100

أقر معظم المعلمين وذلك بنسبة 90% أنهم يستخدمون اللغة الفصحى في نشاط التعبير الشفوي ،وهذا من أجل تعويد التلاميذ على استخدام الفصحى والابتعاد عن العامية، في حين 10% من المعلمين يستعينون بالعامية في حصة التعبير الشفوي وذلك بهدف إيصال المعلومات والأفكار لجميع التلاميذ.

السؤال الحادي عشر: ما هي نوعية الأخطاء الأكثر شيوعا في التعبير الشفوي لدى التلاميذ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نحوية	3	%15
صرفية	3	%15
تركيبية	14	%70
المجموع	20	%100

تتبين لنا من خلال الجدول أن الأخطاء الأكثر شيوعا وتداولا في التعبير الشفوي عند التلاميذ هي الأخطاء التركيبية والتي قدرت ب 70% ،في حين تليها الفئة الثانية التي قدرت بنسبة 15% والتي ترجع إلى الأخطاء الصرفية التي ترتكب على مستوى بناء الكلمة، ونجد كذلك نسبة 15% من المستجوبين الذين يرون أن الأخطاء النحوية هي الأكثر شيوعا وهي أخطاء تكون على مستوى تركيب الجمل.

السؤال الثاني عشر: هل تراعي الفروق الفردية أثناء إلقاء الدرس ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	20	%100
لا	00	%00
المجموع	20	%100

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن جميع المعلمين أقروا أنهم يراعون الفروق الفردية أثناء إلقاء الدرس حيث قدرت نسبة ذلك ب 100% ،وذلك من أجل نجاح العملية التعليمية التعلمية فكما هو معلوم أن قدرات التلاميذ الذهنية والعقلية تختلف من متعلم إلى آخر، ولهذا وجب على المعلمين مراعاة هذا الاختلاف لمنح الفرصة أمام كل المتعلمين للفهم.

السؤال الثالث عشر: أثناء قراءتك هل تراعي استعمال الإيماءات والإيحاءات والتنويع في المستوى ونبرة الصوت ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	20	%100
لا	00	%00
المجموع	20	%100

أقر كل المعلمين بنسبة 100% أنهم يراعون استعمال الإيحاءات والإيماءات والتنويع في المستوى ونبرة الصوت أثناء قراءتهم للنصوص ،وذلك بهدف التشويق والشرح والتوضيح ولفت انتباه المتعلمين في بعض المواضع، وكل هذا من شأنه أن يساهم في إنجاح العملية التعليمية.

السؤال الرابع عشر: هل حصة التعبير الشفوي سهلة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	2	%10
لا	18	%90
المجموع	20	%100

يجمع أغلب المعلمين أن حصة التعبير الشفوي ليست سهلة وذلك بنسبة 90% ، وهذا لأنها تتطلب جهد من المتعلمين، في حين قدرت نسبة المعلمين الذين يرون أن حصة التعبير الشفوي سهلة ب 10% وهي نسبة قليلة جدا.

السؤال الخامس عشر: ما مدى إسهام نصوص القراءة في تقويم لسان التلميذ ؟

نلاحظ من خلال الاستبانات المقدمة للمعلمين أن معظمهم اتفقوا على أن نصوص القراءة تساهم في تقويم لسان التلميذ، لأنها تقوم بتدريب المتعلم على النطق الجيد، وإخراج الحروف والأصوات من مخارجها الصحيحة، وتدربه على الفصاحة وطلاقة اللسان وآداب الحوار، إضافة إلى إثراء وتزويد رصيده اللغوي من حيث المفردات والأفكار.

فأثناء زيادتنا الميدانية للمدرستين لاحظنا أن معظم التلاميذ في حصة التعبير الشفوي يستخدمون بعض الألفاظ والكلمات وحتى عبارات قاموا بأخذها من نصوص القراءة التي درسوها سابقا.

أما بالنسبة لفئة المعلمين الذين يرون بأن نصوص القراءة لا تساهم في تقويم لسان التلميذ ،يبررون موقفهم بأن معظم نصوص القراءة لا تتماشى مع مستوى التلاميذ الدراسي، ومواضيعها تبعث فيهم الملل وهذا ما يؤدي إلى عدم تفاعلهم مع النص، إضافة إلى احتواء بعض النصوص على ألفاظ صعبة لا يتمكن المتعلم من فهمها.

من خلال عرض عينات من الاستبيان نلاحظ ونستنتج ما يلي:

- أن دروس القراءة المقررة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي صعبة نوعا ما، ولا يمكن لجميع التلاميذ استيعابها، وذلك راجع لعدم تناسب هذه النصوص مع مستوى التلاميذ وقدراتهم العقلية.
- أن أغلبية المعلمين يحاولون دعم تلاميذهم للإقبال على القراءة والمطالعة الخارجية، نظرا لقلة حصص القراءة المخصصة لهم داخل القسم.
- لقد رأينا من خلال تحليل الاستبيان أن معظم المعلمين يتفقون على أن نشاط القراءة له علاقة وطيدة تربطه ببقية أنشطة اللغة الأخرى.
- كما رأينا أن معظم التلاميذ يميلون إلى التعبير الكتابي بدلا من التعبير الشفوي لأن التعبير الكتابي أسهل، حيث يكون التلميذ أكثر أريحية مقارنة بالتعبير الشفوي، الذي يسبب له الارتباك والتوتر والخجل أحيانا، كما أن استجابة التلاميذ في حصة التعبير الشفوي تكون استجابة متوسطة.
- استنتجنا أن أكثر الأخطاء شيوعا لدى التلاميذ أثناء تعبيرهم شفويا تتمثل في الأخطاء التركيبية.
- اتفق معظم المعلمين على أنهم يراعون الفروق الفردية أثناء إلقائهم الدرس، وذلك من أجل نجاح العملية التعليمية التعلمية، إضافة إلى مراعاتهم لاستعمال الإيحاءات والإيماءات والتنويع في المستوى ونبرة الصوت.
- أما فيما يخص نصوص القراءة ومدى مساهمتها في تقويم لسان التلميذ، نلاحظ أن معظم المعلمين اتفقوا على أنها تساهم بشكل كبير في تدريب المتعلم على النطق الجيد، والفصاحة وطلاقة اللسان.

وفي ختام هذا الفصل يتبين لنا أن التعبير الشفوي والقراءة هما عنصران مهمان في عملية التعليم والتعلم، حيث أن كلا منهما يساعد على تحسين الآخر، فالتعبير الشفوي يمكن أن يعزز القراءة ويساعد الطلاب على فهم المفردات وتحليل النصوص والتفكير النقدي، بينما القراءة تساعد على توسيع المفردات وفهم الجمل والأفكار بشكل أفضل، ومن هذا المنطلق فإن تعليم القراءة والتعبير الشفوي يجب أن يكون جزءا لا يتجزأ من أي برنامج تعليمي، كما يجب على المعلمين والمدرسين التركيز على تطوير هذه المهارات بشكل متكامل.



خاتمة

خاتمة:

وفي الختام وبعد الدراستين النظرية والتطبيقية التي تمحورت حول فاعلية نشاط القراءة في إكساب مهارة التعبير الشفوي لدى المتعلمين استخلصنا النتائج التالية:

1- اعتماد المعلمين الطريقة الحوارية أكثر من طريقة التلقين.

2- استعمال بعض الألفاظ العامية من طرف كل من التلاميذ والمعلمين.

3- نقص الوسائل التعليمية كالمشاهد والصور التي من شأنها المساعدة على التعبير.

4- نقص خبرة بعض من المعلمين لأنهم حديثوا العهد بالتدريس.

5- قلة المطالعة الخارجية لدى التلاميذ وعدم اهتمامهم بالقراءة التي لها دور كبير في تحسين ثروتهم اللغوية.

6- تقييد التلاميذ بمواضيع التعبير التي تكون غالبا صعبة ولا تناسب مستواهم العمري والعقلي وحتى النفسي.

7- البرنامج الوزاري المقرر يوجب على المعلمين تدريس نشاط الإنتاج الشفوي قبل نشاط القراءة وهذا يعود بالسلب على المعلم والمتعلم.

8- ضعف بعض التلاميذ في التعبير عن أفكارهم بسبب الخوف والخجل.

9- في عملية تقويم التعبير الشفوي نلاحظ أن المعلم لا يمارس فيه أنواع التقويم سواء كان تشخيصياً أم تكوينياً أم تحصيلياً، فهو يعتمد على التصحيح الفوري للمتعلم عند الوقوع في الخطأ ،مما يؤدي إلى ارتباك المتعلم ويتسبب في قطع أفكاره ،لذلك نستنتج أن التقويم يؤثر على التعلم.

10- عدم مراعاة المعلمين الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تأديتهم نشاط التعبير الشفوي.

11- تراجع احتكاك أفراد الأمة عامة والتلاميذ خاصة بالقرآن الكريم نتج عنه هذا المستوى المتدني في التعبير الشفوي.

ولعلاج هذه النقائص ومن أجل تحسين العملية التعليمية التعلمية اقترحنا بعض الحلول والتوصيات وهي كالآتي:

1- إن أفضل منهجية لتدريس نشاط التعبير الشفوي هي الحوار والمناقشة داخل القسم من أجل تبادل المعارف والخبرات.
2- التقليل قدر المستطاع من استعمال العامية وخاصة من طرف المعلم فهو بمثابة قدوة لتلاميذه، وإلزام التلاميذ التحدث باللغة العربية الفصيحة وتدريبهم على استعمالها في التواصل مع الغير لأنها اللغة الأم.
3- العمل على توفير الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية، لأنها هي الأساس في نشاط التعبير الشفوي.
4- إقامة دورات تكوينية من أجل تحسين مستوى المعلمين.
5- ترك حرية اختيار المواضيع للتلاميذ فهذا ينمي الطاقة الإبداعية لديهم.
6- القراءة هي مفتاح التعلم، إذ بواسطتها يستطيع المتعلم التقدم في جميع الأنشطة التعليمية، لهذا يجب النظر في البرنامج الدراسي وتعديله وذلك بتقديم نشاط القراءة على نشاط الإنتاج الشفوي حتى يكون مردود التلاميذ جيد.
7- حث التلاميذ على القراءة والمطالعة من أجل إكسابهم زاد معرفي وتنمية رصيدهم اللغوي.
8- تدريب التلاميذ منذ الصف الأول على التعبير شفهيا والمحادثة للتغلب على العوامل النفسية المتمثلة في الخوف والارتباك والخجل وعدم الثقة بالنفس.
9- اتباع طرائق سليمة في التقويم تمكن المتعلم من عدم تكرار أخطائه.
10- ينبغي على المعلمين مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تأديتهم نشاط التعبير الشفوي، إذ تختلف حاجاتهم ورغباتهم وميولاتهم وفق إقبالهم على هذا النشاط.

11- الاهتمام بالقرآن الكريم والحديث الشريف كفيل بأن ينهض بأداء التلاميذ الشفهي إضافة إلى الحكم والأمثال.

وختاما لا يسعنا إلا أن نقول أننا لا نزعم في بحثنا هذا بلوغ الكمال، ولكن حاولنا الإحاطة بأهم عناصر البحث، ويبقى ما توصل إليه البحث من نتائج يحتاج إلى باحثين لاستكماله من جوانب قد نكون أغفلناها، وعليه فإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان وإن أصبنا فمن الله وحده والله يهدي السبيل.



مصادر ومراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- ابراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، ط2، ج2، 1410 هـ.

2- ابراهيم عطا الله، فن تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط2، 2006م.

3- ابن منظور بن مكرم بن علي أبو الفضل، لسان العرب، ج3، د/ت.

4- أحمد ابراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص75.

5- أحمد عواد، زيدان السرطاوي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة النظرية والتشخيص والعلاج، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، ط1، 2011.

6- أحمد محروس ميساء، القراءة ودورها في تنمية الشخصية الإبداعية مجلة علم المكتبات والمعلومات، الإسكندرية، 2012.

7- أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، ط1، 2006.

8- أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1425هـ، 2006م.

9- جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية إطار للممارسات التدريسية والمهنية، (د/ط)، (د/ت).

10- حامد عبد السلام، زهدوان وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال وأسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007.

11- حسان حسين عبابدة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، دار الصفاء، ط1، 2008.

12- حسن عبد البارئ عمر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، الدار الجامعية طبع ونشر وتوزيع، الاسكندرية، (د/ط).

13- خالد حسين أبو عشمة، التعبير الشفوي والكتابي في علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة.

14- خليل عبد الفتاح وابراهيم سليمان فتح العيد وناهض صبحي فورة، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سميع منصور للنشر، فلسطين، د/ط، 2012.

15- راتب عاشور والحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها.

16- رشيد أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1425 هـ، 2004 م.

17- رشيدة بودالية، تعليمية التعبير الشفوي، الآفاق، الأهداف، مجلة فكر ولغة، العدد 2، تيزي وزو، 2010م.

18- زكرياء اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، عمان، الأردن، ط1، 2005م.

19- زهدي محمد عيد، مدخل لتدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.

20- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير – لغويات – تحرير – تدريبات، دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع، (د،ط)، 1429 هـ، 2009م.

21- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق.

22- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن.

23- شعبان ماهر، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، عمان، دار المسيرة، 2010.

24- شيباني طيب، التواصل اللغوي في تعليم اللغة العربية، دراسة تداولية.

25- طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها، أهدافها، مهاراتها.

26- طه حسين الديلمي، اللغة العربية ومناهجها، طرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م.

27- طه حسين علي الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 1426 هـ، 2005م.

28- عبد الرحمان عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار الوراقة، عمان، الأردن، ط1، 2007م.

29- عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، العبيكان للنشر، الرياض، ط1، 1431 هـ، 2010م.

30- عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، 1968.

31- عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها، مستوياتها، أنواعها، مهاراتها، دار الفكر، دمشق.

32- عبد الله عبد الرحمان الكندري، تنمية مهارة التعبير الإبداعي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ط1.

33- عبد الوهاب سمير، بحوث ودراسات في اللغة العربية، قضايا معاصرة في المناهج وطرائق التدريس في مرحلتي الثانوية والجامعية، مصر، ط1.

34- علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، 2010.

35- فاطمة سعدي، تقويم مادة التعبير الشفهي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه.

36- فتحي ذياب سبيتان، ضعف التحصيل الطلابي المدرسي، الجنادرية للنشر والتوزيع، 2010.

37- فرات السليتي، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية.

38- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، (د/ط)، 2006.

39- فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، دار المناهج، الأردن، ط2، 2007.

40- الفيروز أبادي، قاموس المحيط، ج1.

41- مجاور محمد صلاح الدين، دراسة تجريبية لتحديد مهارات اللغة العربية، دار القلم، الكويت، 1974.

42- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2008.

43- محمد ابراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، بتصرف.

44- محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية (أهميتها مصادرها وسائل تنميتها) سلسلة عالم المعرفة، الكويت، (د/ط)، 1996 م.

45- محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

46- محمد علي الصويكري، التعبير الكتابي التحريري أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريبه، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2014.

47- مراد علي سيسي سعد، الضعف في القراءة وأساليب تدريسها، دار الوفاء لدى الطباعة والنشر، الاسكندرية، ط1.

48- منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية، طرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي، الأردن، (د.ط)، 2008.

49- وليد أحمر جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم مدرسة وتطبيقات عملية، دار الفكر للطبع والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002م.

50- يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظري والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2008م.

المواقع الإلكترونية:

- 20:44-https://www.kananaonline.com/posts
- rshams.comhttps://www.sta
- https://www.edudzens.com
- (14:27)-https://www.mawdoo3.com
- (21:45)(2023/03/11).https://www.studentalafdal.net



فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

الموضوعات	الصفحة
الإهداء	–
شكر وعرفان	–
مقدمة	–
الفصل الأول: القراءة وعلاقتها بتقوية مهارة التعبير الشفوي	38-6
المبحث الأول: في مفهوم القراءة وأهميتها	23-9
تمهيد	6
مفهوم القراءة لغة واصطلاحا	8-6
أنواع القراءة	14-8
طرائق تدريس القراءة	20-14
أهمية القراءة	21-20
أهداف القراءة	23-22
المبحث الثاني: التعبير الشفوي وخطوات تدريسه	38-24
تمهيد	24
التعبير الشفوي لغة واصطلاحا	27-24
أنواع التعبير الشفوي	28-27

خطوات تدريس التعبير الشفوي	30-29
أهمية التعبير الشفوي	31-30
أهداف التعبير الشفوي	33-31
اسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي والحلول المقترحة لذلك	38-33
الفصل الثاني: فاعلية نشاط القراءة في تطوير مهارة التعبير الشفوي في الطور الابتدائي	69-40
تمهيد	40
المبحث الأول: التعريف بالمرحلة الابتدائية ووصف عينة البحث	43-41
التعريف بالمرحلة الابتدائية	42-41
وصف عينة البحث	42
مجالات الدراسة	43
المبحث الثاني: أدوات جمع البيانات	69-44
تمهيد	44
معاينة سير نشاط القراءة والإنتاج الشفوي	52-45
تحليل نتائج الاستبيان والتعليق عليها	69-53
خاتمة	72-70
قائمة المصادر والمراجع	78-74

الملاحق	90-84



الملاحق

عَبْقَرِيَّةٌ فَذَّة


البيروني

نشأ أبو الرَّيْحان الْبَيْرونيُّ نَشْأَةً مُتواضِعَةً، في إِحْدى ضَواحي خَوارِزْم بأُوزْبَكِسْتان حاليّاً . تُوُفِّيَ والِدُهُ وهو صغير، فاضْطُرَّ لِلْعَمَلِ مع والِدَتِهِ في جَمْعِ الحطبِ وبَيْعِهِ . ممّا جَعَلَهُ يَقْضِي مُعْظَمَ وَقْتِهِ وسط الطّبيعة، مُتَّخِذاً التَّأَمُّلَ والْمُلاحَظَةَ جِسْراً نحو اسْتِكْشافِ ما حولَه . فكان يجمعُ النَّباتاتِ مِنْ كلِّ مكانٍ لِيَتَعَرَّفَ على مُخْتَلَفِ أنْواعِها . وفي « بَيْرُون » خالَطَ أبو الرَّيْحان التُّجّارَ الْهُنودَ والْيُونانِيّينَ وغيرَهم، فَتَعَلَّمَ لُغَتَهُمْ، واتَّسَعَ إِدْراكُهُ، وتَعَمَّقَتْ تَجارِبُهُ، حتّى الْتَقى ذاتَ مَرَّةٍ بعالِمِ نَباتٍ، عَرَضَ عليه أنْ يَصْحَبَهُ لِيُعَلِّمَهُ، ويُساعِدَهُ في عَمَلِهِ مُقابِلَ أَجْرٍ . فكان ذلك بِدايَةً لِرِحْلَةِ الْعِلْمِ الْمُدْهِشَةِ الّتي مَيَّزَتْ حياةَ هذا الْعالِمِ .


البيروني في المخبر

لقد سَبَقَ الْبَيْرونيُّ عُلماءَ عَصْرِهِ في مُخْتَلَفِ الْعُلوم . فأكَّد أنّ سُرْعَةَ الضَّوْءِ أكْبرُ منْ سُرْعَةِ الصَّوْتِ، وأَنْكَرَ أن تكون الْأَرْضُ مُسَطَّحَةً، واسْتَطاعَ تَفْسيرَ تَمَدُّدِ الْمَعادِنِ بالْحَرارَةِ، وتَحْديدَ الْفارِقِ بين دَرَجَةِ حَرارَةِ الْماءِ الْبارِدِ والسّاخِنِ بدِقَّةٍ مُتناهِيَةٍ . كما شَرَحَ كَيْفِيَّةَ تَكَوُّنِ الْآبارِ والْيَنابيعِ، حَدَّدَ أيضاً الْأَوْزانَ النَّوْعِيَّةَ لِكَثيرٍ منَ الْمَعادِنِ .

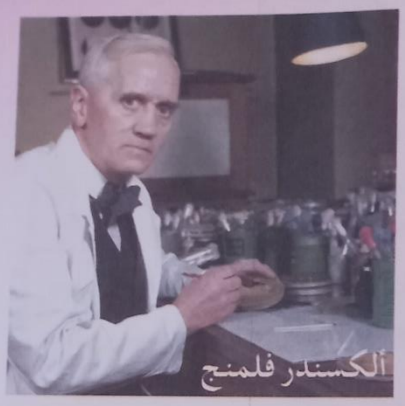

البيروني

كتب الْبَيْرونيُّ أكثرَ من مِئَةٍ وعِشْرينَ كِتاباً في مُخْتَلَفِ الْعلوم، واعْتُبِرَ واضِعَ الْقَواعِدِ الْأَساسِيَّةِ لِعِلْمِ الْمِيكانِيكا، وأبا الصَّيْدَلَةِ، ورائِدَ عِلْمِ الْفَلَك . مَرَّتِ السَّنَواتُ وأَصْبَحَ الْبَيْرونيُّ شيخا كبيراً، فجمع تَجارِبَهُ الْعِلْمِيَّةَ في كتابٍ ضَخْمٍ أسْماهُ « الْقانون الْمَسْعودِيّ » ؛ عندها كافأه السُّلْطانُ بثَلاثَةِ جِمالٍ مُحَمَّلَةٍ بالنُّقُودِ، لكنَّهُ رَدَّها قائلاً : « أنا أَخْدُمُ العلمَ لِلْعِلْمِ لا لِلْمال » .

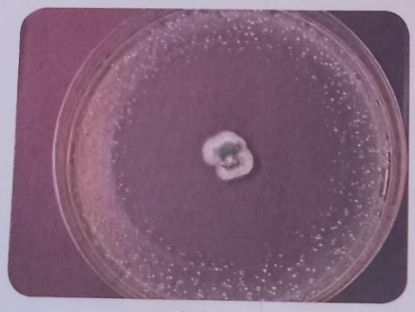
إنّ الدّارِسينَ لِأَعْمالِ الْبَيْرونيّ من الْأوروبِيّينَ، وَصَفُوهُ بأنّه أعظم عُلَماءِ المسلمين، وعالِمُ الْعُلَماءِ، وأَكْثَرُ الْفَلَكِيّينَ ذكاءً . فهو لم يَكُنْ عالِمَ نباتٍ أو فَلَكٍ أو رياضِيّاتٍ أو جُغْرافْيا فحسْب، إِنّما كان عَقْلِيَّةً مَوْسوعِيَّةً شامِلَةً، وعَبْقَرِيَّةً فَذَّةً في جَميعِ الْعُلومِ قَلَّ أنْ تَتَكَرَّر .

محمد عاطف - البيروني رائد علم الفلك - بتصرف -

قِصَّةُ الْبِنِسِلين


ألكسندر فلمنج

منذُ الْقِدَمِ، حاوَلَ الْعُلماءُ والأَطِبّاءُ تَخْفيفَ الأَلَمِ عن المُصابينَ بالْعَدْوى الْبِكْتيريَّةِ الْخَطيرَةِ ؛ حيث تُوُفِّيَ الْكَثيرُ من الأَشْخاصِ جَرّاءَ ذلك، ولم يَكُنْ بِوُسْعِ الأَطِبّاءِ الْقَضاءُ على الْبِكْتيريا الْمُسَبِّبَةِ لِلْمَرَضِ . إلى أن تَمَّ اِكْتِشافُ الْبِنِسلين، أَوَّلِ مُضادٍّ حَيَوِيٍّ في أَحَدِ مُخْتَبَراتِ لُنْدُن الطِّبِيَّةِ، على يَدِ «أَلِكْسَنْدَرْ فْلِمِنْج» الأستاذِ في عِلْمِ الْجَراثيمِ .

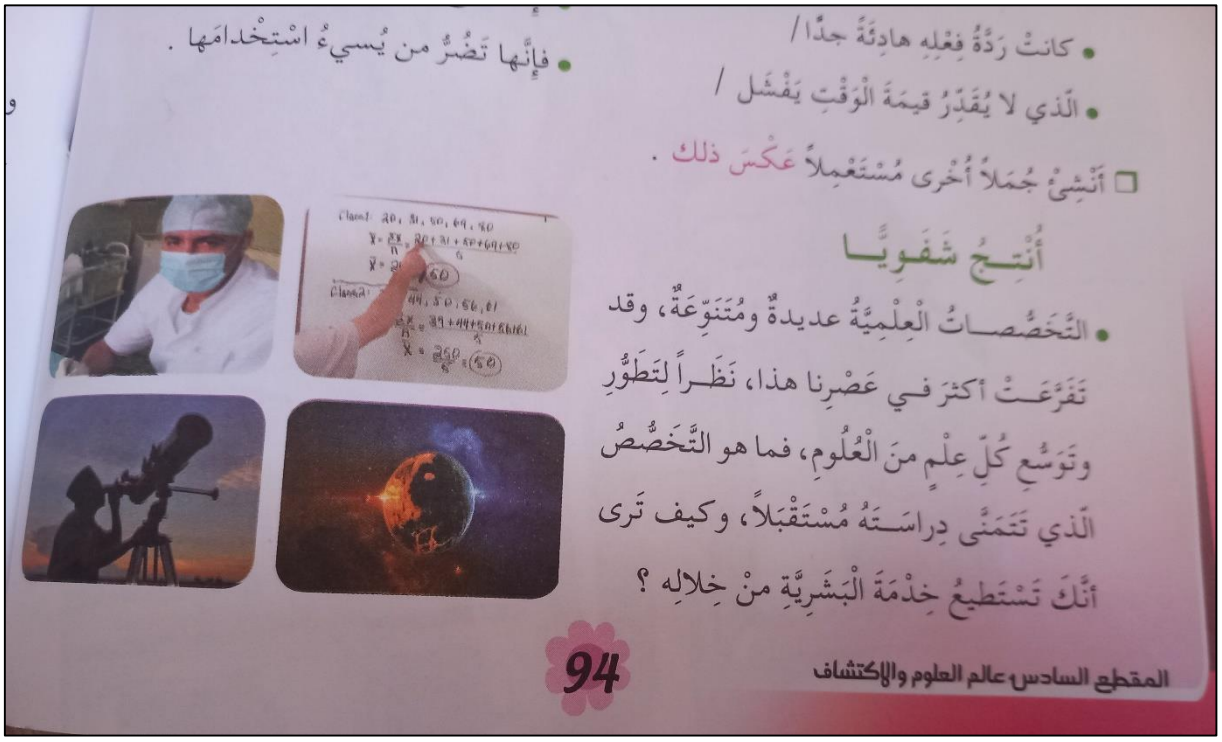

العفن « الفطريات »

إنَّ قِصَّةَ اِكْتِشافِ الْبِنِسلين تَعودُ إلى صُدْفَةٍ حَدَثَتْ في شَهْرِ سِبْتَمْبَر من العام 1928 . فَخِلالَ أَبْحاثٍ روتينِيَّةٍ كان يُجْريها «فْلِمِنْجْ» في مُخْتَبَرِهِ ذاتَ يَوْمٍ، لاحَظَ أنّ طَبَقًا به حَقْلُ جَراثيمَ نَسِيَهُ تحتَ المِجْهَرِ، قد خَلَتْ بُقْعَةٌ كَبيرَةٌ منه من تِلْكَ الجَراثيمِ، وأنَّ نَوْعًا من العَفَنِ قد اِنْتَشَرَ بِهِ .

بَدا الأَمْرُ لِفلمِنْجْ وكأنَّ ذلك العَفَنَ قد أَفْرَزَ مادَّةً قَضَتْ على ما جاوَرَها من جَراثيمَ، ومَنَعَتْ تَكاثُرَها . لَفَتَتْ هذه الْمُلاحَظَةُ اِنْتِباهَه فَحَلَّلَ هذا الْعَفَنَ، ووَجَدَ أنَّهُ منَ النَّوْعِ الّذي نَراهُ على الْخُبْزِ إذا قَدُمَ به الْعَهْدُ، وأنَّه فَتْكًا بِالْجَراثيمِ فَتْكًا شَديداً، وهو غيرُ سامٍّ لِلإِنْسانِ . لَكِنَّه لم يَسْتَطِعْ أن يَبْتَكِرَ طَريقَةً لِاستِخْلاصِ هذه الْمادَّةِ الجَديدَةِ ؛ وظَلَّ هذا الْعَقّارُ السِّحْرِيُّ عَشْرَ سَنَواتٍ دونَ أن يَسْتَفيدَ منه أَحَد، وبحلول عام 1941، تَمَكَّنَ الْباحِثانِ «هَوارْد فْلوري» و«أَرْنِسْتْ تْشين» مِن اِسْتِخْدامِ الْبِنِسِلين على الْمَرْضى .

أَحْدَثَ اِكْتِشافُ الْبِنِسلين ثَوْرَةً في عالَمِ الطِّبِّ، وأَصْبَحَ الْعِلاجَ الَّذي يُنْقِذُ آلافَ الْمَرْضى منْ مَوْتٍ أو تَشَوُّهٍ مَحْتومٍ، اِكْتِشافٌ قُدِّرَ له أنْ يَكونَ غيرَ مَقْصودٍ، حَلَّ واحِدَةً من أَكْبَرِ الْمُشْكِلاتِ الصِّحِّيَّةِ، فانْطَبَقَ عليه ما يُقالُ من أنَّ "الْكَثيرَ من الاِكْتِشافاتِ العَظيمَةِ، هي اِلْتِقاءُ الصُّدْفَةِ بِعَقْلٍ مُتَنَبِّهٍ جاهِزٍ" . هكذا اِنْتَصَرَ العِلْمُ اِنْتِصارًا باهِرًا على أَمْراضٍ كانت تُعَدُّ مُسْتَعْصِيَةً فِعْلًا . فما أَعْظَمَ العِلْمَ ! وما أَكْبَرَ فَضْلَ العُلَماءِ !

عن كتاب القراءة المصورة – بتصرف –



- كانتْ رَدَّةُ فِعْلِهِ هادِئَةً جدًّا/
- الّذي لا يُقَدِّرُ قيمَةَ الْوَقْتِ يَفْشَل /

☐ أَنْشِئْ جُمَلاً أُخْرى مُسْتَعْمِلاً عَكْسَ ذلك .

أُنْتِـجُ شَفَـوِيًّـا

- التَّخَصُّصـاتُ الْعِلْمِيَّةُ عديدةٌ ومُتَنوّعَةٌ، وقد تَفَرَّعَـتْ أكثرَ فـي عَصْرِنا هذا، نَظَـراً لِتَطَوُّرِ وتَوَسُّعِ كُلِّ عِلْمٍ منَ الْعُلُومِ، فما هو التَّخَصُّصُ الّذي تَتَمَنَّى دِراسَـتَهُ مُسْتَقْبَلاً، وكيف تَرى أنَّكَ تَسْتَطيعُ خِدْمَةَ الْبَشَرِيَّةِ منْ خِلالِه ؟

- فإنَّها تَضُرُّ من يُسيءُ اسْتِخْدامَها .

94

المقطع السادس: عالم العلوم والاكتشاف


أُنْتِجُ شَفَوِيًّا
تَحَدَّثْ عن اِكْتِشافاتٍ أو اِخْتِراعاتٍ ومُكْتَشفينَ أومُخْتَرِعينَ في مَجالِ الطِّبِّ
أو غيره منَ الْمَجالاتِ كان لها الْأَثَرُ الْبالِغُ في تَغْييرِ مَسارِ حياةِ البَشَرِيَّةِ .
اِكْتِشافُ الكَهْرباءِ
الأَشِعَّةُ السِّينِيَّةُ ومُخْتَرِعُها رونْتِجَن
باستور في مَعْمَلِه
المِجْهَر
اِخْتراعُ الطّابِعَة
98
المقطع السادس: عالم العلوم والإكتشاف

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم : اللغة والادب العربي **تخصص** : تعليمية اللغات

الى كافة المعلمين والمعلمات الأفاضل: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وبعد:

في اطار اعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في قسم اللغة والادب العربي تخصص تعليمية اللغات بعنوان: **"مدى فاعلية نشاط القراءة في اكساب المتعلمين مهارة التعبير الشفوي - سنة خامسة ابتدائي نموذج-"**

نرجو من سيادتكم أن تمدوا لنا يد المساعدة والمشاركة بإبداء الرأي والاجابة على مجموعة من الاسئلة ،وقد تستغرق الاجابة على هذه الأسئلة حوالي 5-10 دقاق لا اكثر وجميع المعلومات ستستخدم لغرض الدراسة فقط . ولن نطلب اي معلومات شخصية ونشكركم مسبقا في هذه المساهمة القيمة وشكرا.

من اعداد الطالبتين : تحت اشراف الاستاذة

-براف ياسمين - د/حسناوي فايزة

-العماري امينة

اسئلة الاستبيان:

1. هل يستوعب كل التلاميذ درس القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐

2. هل تتماشى نصوص القراءة المقررة مع مستوى التلاميذ الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

3. هل حصص المخصصة للقراءة كافية للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

4. هل تحاول دعم تلاميذك للإقبال على درس القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐

5. هل لنشاط القراءة علاقة ترابط ببقية انشطة اللغة الاخرى؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

6. الى ماذا يميل تلميذك ؟

التعبير الكتابي ☐ التعبير الشفوي ☐

7. هل للتلاميذ القدرة على التعبير شفويا بشكل سليم ؟

نعم ☐ لا ☐

8. ما مدى استجابة التلاميذ في حصة التعبير الشفهي؟

قليلة ☐ متوسطة ☐ كبيرة ☐

9. هل تستعين بالتعبير الشفوي في شرحك لجميع النشاطات؟

نعم ☐ لا ☐

10. ما هي اللغة التي تستخدمها في نشاط التعبير الشفوي؟

فصحى ☐ عامية ☐ اخرى ☐

11. ماهي نوعية الاخطاء الاكثر شيوعا في التعبير الشفوي لدى التلاميذ ؟

نحوية ☐ صرفية ☐ تركيبية ☐

12. هل تراعي الفروق الفردية اثناء القاء الدرس ؟

نعم ☐ لا ☐

13. اثناء قراءتك هل تراعي استعمال الايماءات والإيحاءات والتنويع في المستوى ونبرة الصوت؟

نعم ☐ لا ☐

14. هل حصة التعبير الشفوي سهلة ؟

نعم ☐ لا ☐

15. ما مدى اسهام نصوص القراءة في تقويم لسان التلميذ؟

.....

.....